کتاب تجرید غزالی

ش رطوبی — جلد ۳۶ — ۷۹٫۸٫۹

مجموعه از تجرید غزالی قرن ۹

۲- العقائد للنسفی

۳- تصایح و مناجات شیخ العطار حدود ۱۰۱

الالهامی حدود دویست

هی و نه ده

رساله اول نسخه نادر

~~۷۰۰۰۰~~ ۸۰٫۰۰۰

۱۰۰۰۰۰

ش رطوبی — جلد ۳۶ — ۷۹٫۸٫۹
مجموعه از تجرید غزالی قرن ۹
۲- العقائد للنسفی
۳- تصایح و مناجات شیخ العطار حدود ۱۰۱
الالهامی حدود دویست
هی و نه ده
رساله اول نسخه نادر
~~۷۰۰۰۰~~ ۸۰٫۰۰۰
۱۰۰۰۰۰
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب مجموعه از تجرید غزالی
مؤلف ۲- العقائد نسفی
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۵۶۶۶
شمارهٔ ثبت کتاب ۹۱۲۱۲
۱۲۵۹۲

چهار نسخه

اول
تجرید غزالی در کلمهٔ توحید
1

ثانی
عقاید نسفی علیه ما علیه
چه جمعی آن را شرح نموده‌اند
از آن جمله علامه تفتازانی است
که حواشی کمال الدین بر شرح او
در کلکته [illegible]
2

ثالث
لطایف رباعیات خواجه
عبد الله انصاری
طبع [illegible]
3

رابع
رباعیات شیخ ابو سعید
ابو الخیر
4

١٧٥

فهرست
ص

كتاب التجريد

في تحقيق كلمة التوحيد

للغزالي عليه ما عليه

وعقائد النسفي

ونصايح خواجه انصاري ورباعيات شيخ ابو سعيد

كتاب التجريد للغزالي

عدة الناكح وجهين اما من وجه الطلاق او من وجه الوفاة
فالاول اذا كان له اربع نسوة وطلق احديهن لا يحل له
ما لم ينقض عدتها والثاني اذا كان له امراة واحدة
مادامت العدة باقية والثالث اذا كان له امراة
ما لم ينقض عدة الحرة والرابع اذا اشترى جارية
بالحيضة والخامس اذا دخل دار الحرب
ما لم تحض بحيضة والسادس اذا خرج الحربي
لا يحل له ان يتزوجها ما لم تنقض عدتها و
لا يحل لذلك الرجل ان يقربها ما لم تنقطع
امراته في حال الحيض والنفاس والاخ
لا يحل له ان يقربها حتى يستبرئها بحيضة

باب بيان الكفن وحد الخرقة وتكون طوله ذراعين
فوق ثلثة اذرع وعرضه يكون من تحت
على عورة الميت طوله ذراع ونصفه وعرضه ذراع
على هذا او نقص فقد تعدى وظلم كما ذكر في ال

كتب تجريد غزالي كتابه

كتاب التجريد في علم التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين قال الشيخ الامام
حجة الاسلام ... محمد الغزالي رضي الله عنه في الحديث الصحيح والنقل الوارد
الصريح عن سيد الكونين محمد المصطفى صلوات الله وسلامه عليه انه قال اخبارا عن الله تعالى
لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي قال الشيخ قدس الله روحه لا اله الا الله
هي الحصن الاكبر ومن علم التوحيد تحصن بها فقد حصل سعادة الابد ونعيم السرمد
ومن تخلف عن التحصن بها فقد حصل شقاوة الابد وعذاب السرمد ومهما لم يكن من
الكلمة حصنا دائرا على راس فاكر ورو حافظة تلك الدائرة وسلطانا جارسا حافظا
تمنع نفسك وهواك وشيطانك من الدخول الى ملك النقطة فانت خارج الحصن وتجد
قولك لا اله الا الله لا يزن مثقال ذرة ولا يعدل جناح بعوضة فانظر ما هو نصيبك من
الكلمة فان كان ... روحها ومعناها اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح
منه وهو نصيب الخلاصة من محمد وما انه الفرنبي وعند الفرنبي فقد دخلت
دائرة الكون ... بسعادة الوارثين وكتبت في ديوان الاولياء وزمرة عالم الفضل
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين ذلك فضل الله وكفى بالله
عليما وان كان نصيبك مجرد لقلقة اللسان قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا ... وهو نصيبه راس المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول ومآله الى هنا فاذا
... في الاخرة فقد خسر ... الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين وكتبت في ديوان الاعداء

في جملة عالم العدل ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وان كان الله حصن ولكن نصيبوا اعلى
متجنيق التكذيب ورموا بحجارة التخريب وتظاهروا على هدمه ... الشقاق والنفاق
ودخل عليهم العدو فطمس معالمه ودرس مراسمه وشوش ... الملك ومحل النظر
وسلبهم المعنى وتركهم مع الصورة ان الله لا ينظر الى صوركم واعماله ينظر الى قلوبكم سلبوا معنى
لا اله الا الله وبقي معهم لقلقة اللسان وقعقعة الحروف وهو ذكر الحصن لا معنى الحصن و
كما ان ذكر النار لا يحرق وذكر الماء لا يغرق وذكر الخبز لا يشبع وذكر السيف لا يقطع كذلك ذكر
الحصن لا ينفع فصل ليس هذا الحديث بالقيل والقال انما اصدق لسان الصدق بقوله
نار ولا استغنى الصادق بقوله الف دينار القول قشر والمعنى لب وماذا تصنع بالقشر مع فقدان اللب
وماذا تصنع بالصدف مع فقدان الجوهر ... الكلمة من معناها ... مع الجسد فكما لا ينتفع
بالجسد دون الروح كذلك لا ينتفع بهذه الكلمة دون معناها ... اخذوا صورة الكلمة
بصورتها ومعناها فزينوا بصورتها ظواهرهم وزينوا ... بواطنهم ... لهم خير الدنيا
والاخرة وبرز لهم سلطان القدم بالتصديق شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم
قائما بالقسط وعالم العدل اخذوا صورة الكلمة بصورتها دون معناها فزينوا ظواهرهم
بالقول وبواطنهم بالكفر وقلوبهم مسودة مظلمة فحصنوا اعراضهم و ... ضهم
وعندما اتاهم ريح من صوب الغدر تطفئ ذلك النور فينقون في ظلمة كفرهم ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون وبرز لهم سلطان القدم عليهم ... والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون فصل الا ترى اذا قلت لا اله الا الله وانت عابد هواك ...

ماذا يكون جوابك كذبت يا عبادي لم تقول ما لم تكن لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتاً
عند كسبه ان تقولوا ما لا تفعلون وانت عابد هواك افرايت من اتخذ الهه هواه وانت
عابد دينارك ودرهمك تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميصة
تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش ما دمت تقول لا اله الا الله وانت ساكن
الى اهل ووطن ومركن الى اهل ومسكن فلست بقائل كلا هو كذبه الفعل فهو مردود
لسان الحال افصح من لسان المقال الذى حال قولك لا اله الا الله يثمر معنى فى القلب فلم تلوذ
بفلان وترجوا فلانا وتخاف فلانا ما دمت تقول لا اله الا الله وتأنس بغيرنا
فلست لنا ولسنا لك من كان لله كان الله له وكانوا لنا خاشعين وكنا لهم
حافظين كانوا لنا كنا لهم يا عبدى لم تلوذ بغيرى وازمة الامور كلها بيدى انا
مالك الملك المتصرف فى ملكى لا يكون فى العالم الا ما اشاء ولا يقع فى الكون الا ما اريد
فلا تلذ بسواى ولا تقنطن من رحمتى ولا تامن من مكرى فانه لا يقنط من رحمتى الا الكافر
ولا يامن من مكرى الا الخاسر انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون ولا يامن
من مكر الله الا القوم الخاسرون. فصل اذا قلت لا اله الا الله ان كان مسكنها
منك اللسان ولم تمر الى القلب فانت منافق وان كان مسكنها منك القلب فانت
مومن وان كان مسكنها منك السر فانت مكاشف فالاول ايمان العوام
والثانى ايمان الخواص والثالث ايمان خواص الخواص فالاول صدق مجرد والثانى بصيرة
والثالث مكاشفة ومشاهدة واياك ان تكون مومنا بلسانك

دون قلبك فتنادى عليك صحف الكلمة فى عرصات القيامة الهى صاحبتى كذا وكذا
سنة فاعرف حقى ولا ادعى بوحشتى فان صحف الكلمة تشهد لك او عليك فان
كنت من عالم الفضل شهدت لك وان كنت من عالم العدل شهدت عليك
فعالم الفضل تشهد لهم بالاحترام حتى تدخلهم الجنة وعالم العدل تشهد عليهم
الى النار بالالزام حتى تدخلهم فريق فى الجنة وفريق فى السعير وسر الكلمة اول الكفر واخرها
ايمان فعالم العدل وقفوا مع لا اله فوقعوا فى الكفر فقيل لهم لا تقيموا فى المنزل
الاول واعبروا الى المنزل الثانى يا ايها الذين آمنوا آمنوا وعالم الفضل وقفوا المنزل
الثانى ومنزل الا الله فقيل فى المنوّمنين كل آمن بالله فشتان ما بينهما **فصل**
فاول من وقع من عالم العدل فى كفر لا اله من مردة الملائكة ابليس واول من وصل
من عالم الفضل فى ايمان الا الله صفوة الحضرة آدم عليه السلام فجعل راس حزب
العدل ابليس وراس حزب الفضل آدم عليه السلام فانظر انت فيك من وقف
فى كفر لا اله والتحقت بابليس او عبرت الى ايمان الا الله فالتحقت بادم عليه السلام
احذر ان تلحق بابليس فتلحق بغير ابيك فتقطع نسبة الآدمية وتصل نسبة
الشيطانية فينادى عليك الملك فى ذرية ابليس وشاركهم فى الاموال والاولاد
ان عاملك بعدله الحقك بابليس راس حزب عالم العدل وان عاملك
بفضله الحقك بادم عليه السلام راس حزب عالم الفضل فلا اله مرتبط بالا الله ارتباط
توحيد والكلمة الواحدة لا تنفصل منها لا اله سم والا الله ترياق كما نزل السم

ولم يشرب معه ترياقا فانه يهلكه فكذلك من شرب سم لا اله ولم يشرب معه ترياقا الا الله
فانه يهلك واما من شرب الترياق على السم فهو يهلك وشتان ما بين
هالك وما لك فصل ما لم تتقبل حدود لا اله بحدود الا الله فانه في بوابه
من خرابات الحصن لان الحصن فان لا اله بعض الحصن وبعض الحصن لا يكون
تمام فالكلمة باسرها من الحصن لا الجزء منها واذا اتصلت حدود لا اله بحدود
الا الله فقد تم الحصن وكمل باركانه فكل حصن لابد له من اركان فكذلك لا اله
الا الله اربع كلمات لكل كلمة منها ركن فما لم يتصل الحدود فالحصن لم يتم باركانه
وكما ان لها اركانا من جهة الصورة فلها اركان ايضا من جهة المعنى وهي الصلوة
والزكوة والصوم والحج وهي الخامس بني الاسلام على خمس فصل
واعلم ان هذا الحصن متحصن في مدينة انسانيتك في ولاية القلب وللملك في
هذه المدينة من سمع وبصر ويد ورجل رعايا وخدم فهم مسخرون له بالقهر
والقسر مستخدمون له تحت الامر والنهي خلقوا على موافقته وجبلوا على ترك
مخالفته ان امر العين بالنظر نظرت وان امر السمع بالاستماع سمعت وان امر اليد
بالبطش بطشت وان امر الرجل بالمشي مشت وان امرها بضد ذلك
فعلت فهم طائعون لامره متجنبون مواطن زجره فان كان فاسقا
يملكه استعمل هذه الجوارح في العبث والفساد وكل ما يخالف الرشاد فيامر
العين فلا تنظر الا الى المحرمات ويامر السمع فلا تسمع الا المحرمات ويامر اليد

فلا

فلا يتناول الا المحرمات وكذلك الرجل فلا يمشي الا الى المحرمات فهم لا ينظرون الى الحق
ولا يسمعون صم بكم عمي فهم لا يعقلون لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل واولئك هم الغافلون
وان كان متقيا مملكته استعمل هذه الجوارح في الطاعات والعبادات
فيامر العين فلا تنظر الا بالامر ويامر الاذن فلا تسمع الا بالامر ويامر اليد والرجل
وكذا سائر الجوارح فلا تعمل الا على الاوامر فيحفظها البركة والطاعات واليه الاشارة
بقوله عليه السلام ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله الحديث فصل
هذه الكلمة حصن النفي بابه ونجاته وبوابه فما لم تفتح هذه الابواب لا تدخل
في الحصن فما لم تخرج من علة لا لا تتصل الى اثبات الا وفي الحقيقة ليست الا
نافي ولا مثبت اذ المنفي لا ينفى والمثبت لا يثبت فان المنفي منفي قبل ذلك والثابت
ثابت كذلك وانما قولك لا اله الا الله اربع كلمات حاصل كلها كلمة واحدة والتي
[illegible] حاصل كلها اربع احرف فالاربع من الكلمة والكلمة من الاربع وهي
[illegible] كلمة الله والا الله اثبات محض وتوحيد صرف من غير نفي ولا جحد ولا اله
نفي محض لان الشيء لا ينفى الا ان يتصور له حقيقة وجود وثبوت ووصف
لا جائز للنفي بل هو متصور له صفة ثبوت ومن يتوهم ذلك فهو مشرك
فان الحق سبحانه منزه ازل الآزال وابد الآباد عن الشريك والشبيه والضد
والند وانما جاء كلمة لا اله الا الله مكنسة تكنس غبار الاغيار عن وجوه الاسرار
بحمد [illegible]

لتصلح ان تكون عرشا لتجلي الرب علبا ومحلا لنظر الى الباداود وطلاب بينا اسكنه
لم يسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن فصل ما دمت ملوثا
بالنظر الى ما سواه فلا بد لك من نفي ان الرما دمت تعتمد الى رياسة العلم والجاه
فلا بد من نفي ان الرما دمت ترى في الوصول سوا فلا بد من نفي ان الرفاذا غبت
عن الكل رؤمشاهدة صاحب الكل اسمر حتى نفي ان الرووصلت الى اثبات الا الله
فل الله ثم ذرهم في خوضهم الاية متى تخلص من ذكر ما لم يكن وتشتغل بذكر من لم يزل
نقول الا الله الله فتفرح مما سوى الله فصل كلمة الله اربعة احرف وحاصلها
ثلثة الف ولام وها فالالف اشارة الى قيام الحق بذاته وانفراده عن عنه
فان الالف لا تعلق بغيره والحق سبحانه وتعالى لا تعلق له بغيره واللام اشارة الى انه
مالك جميع المخلوقات والها الى انه ما دخر في السموات والارض الله نور السموات
والارض وان شئت تقول الالف اشارة الى تالف الحق للخلق باسباغ النعم و
الرزق واللام اشارة الى لوم الخلق بالاعراض عن الحق والها اشارة
الى هيمان اوليائه في المحبة والعشق شعر الف التالف للخلائق كلهم واللام
لام اللوم للمطرود والها بها يهيم في حبه مستهتر بالواحد المعبود فصل
افتح بصر بصيرتك فانك لم ترى في الوجود شيئا الا وهو يقول لا اله الا الله وان
من شيء الا يسبح بحمده وما في السموات وما في الارض يدل بوجوده على موجد
ويخلقه على خالقه بيت وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد فصل

انظر ان شمس التوحيد انما طلعت عليك فقط كلا وحاشا والطير صافات
كل قد علم صلوته وتسبيحه ولكن خصصتم بالتكليف تكريما وتعظيما وتفضلا
لكم على غيركم لا حاجة الينا فكرهكم مثلا وتفضيلكم بنا ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم
في البر والبحر الا ترى انا اوجدناكم من كتم العدم الى فضاء الوجود وامرناكم
بالعبودية والتوحيد لحاجة الينا او ان نعت الالهية مفتقر الى وجودكم
او صفة الوحدانية متوقفة على اشهادكم كلا وحاشا فان صفة الالهية والوحدانية
لا تتوقف على شاهد ولا تتغير بمعاند جاحد ولكن وقرت ابصار الخفافيش
عن ادراك الشمس بعد ان علموا بوجودها فان الخفافيش اذا طلعت عليهم الشمس
يقولون ناموا فقد جن الليل فهم علموا بوجودها وعموا عن ادراكها
للقصور في ابصارهم لا في انوار الشمس انا الواحد في الازل والابد شهدتم
او جحدتم شئتم او ابيتم ان شهدتم فلكم نصيبكم من نفي العدم وان جحدتم
فوجود القدم لا يتوقف على وجود الحدث بل وجود الحدث موقوف على وجود
القدم ووجود الحدث فقير الى وجود القديم انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد
فصل ان كنت فقيرا فلا تأتينا ابيان الاغنيا وان كنت ذليلا فلا تأتينا
ابيان الاعزا وان كنت منكسرا فلا تأتينا ابيان الاقويا وان جئت
فقيرا فالفقراء الصابرون جلساء الله وان جئت ذليلا منكسرا فقد قلت
انا عند المنكسرة قلوبهم وان جئت ذاكرا فقد قلت انا جليس من ذكرني و

وفاذكروني اذكركم وان جئت محبا فقد قلت يحبهم ويحبونه وان جئت متقربا
فقد قلت من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا الحديث ولا يزال العبد يتقرب الي
بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا فبي يسمع
وبي يبصر وبي يبطش الخبر وان جعت يوما او مرضت اغاثني المفتقر في حبك
فانوا الي جعت فلم تطعمني ومرضت فلم تعدني فيقول كيف اعود وكيف اطعم
وانت رب العزة فانوا امرض عبدي فلان عبيدك فوعزتي وجلالي لو عدته لوجدتني
عنده اخلع رداء الكبرياء والعظمة وارتدي برداء الفضل والرحمة فصل اجعل
راسي بفناء عتبك التوحيد وتلالأ امر كل التحير واجعل غناك الافتقار اليك وعزك الانكسار لك
وذكرك شعارك ومحبتك دثارك وتقواك ميزانك فان كنت مفتقرا الازاد
وراحلة وغيرها فاجعل زادك الافتقار ومطيتك الانكسار وغيرك الاذكار
وانسك المحبة ومقصدك سفرك الاخرة فان ربحت في سوق البضاعة فقد ربحت
كل شيء وان خسرت فيها فقد خسرت كل شيء انت مشتر ام بايع فان كنت
مشتريا اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فانت خاسر وان كنت بايعا
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم الاية فانت رابح اولئك كانت معاملتهم مع الخلق
وما قالوا كانت معاملتهم مع الحق فمعامل الخلق خاسر ومعامل الحق رابح
اولئك ينادي عليهم فما ربحت تجارتهم وهؤلاء يقال لهم فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به فشتان ما بينهما اتدري ايهما انت امن حزب الذين اشتروا الضلالة بالهدى

ام

ام من حزب ان الله اشترى ان احببت ان تعلم من اي الحزبين انت فانظر لما له
عند ذكرك في محل قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
فان وجل له قلبك وخشعت له جوارحك ثم لانت جلودك وقلبك الى ذكر الله
فاعلم انك من حزب ان الله اشترى وان لم تخشع له قلبك ولم تخضع له جوارحك
وكان قولك لا اله الا الله كقولك الحائط والحجر فاعلم انك من حزب اولئك الذين
قلوبهم اشتروا الضلالة بالهدى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله فصل من لم يكن له نصيب
من قوله انما المؤمنون الاية اي شيء يكون نصيبه من ذكر الله اذا قلت الله او لا اله
الا الله وانت غافل القلب هل لك فيه نصيب كلا وحاشا فان من خلا قلبه من نصيب
انما المؤمنون فاي فرق بينه وبين عابد الصنم والصليب واي فرق بينه و
وبين الحائط والحجر ثم قست قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة
بالله اذا كان هذا قلب المؤمن فكيف يكون قلب الكافر واذا كان هذا
قلب المؤمن فكيف يكون قلب [illegible] واذا كان هذا قلب الذاكر فكيف يكون
قلب الغافل اولئك هم الغافلون فصل في تنبيه من سنة غفلتك
وتصحو من خمار سكرتك فتفهم ما تذكر وتعلم ما تقول امرت [illegible] ثم بالذكر والعرش
بالعلم ثم بالعقول فالم تعلم لا تقل وما لم تفهم لا تذكر اذا قلت لا اله الا [illegible] وانت غافل
القلب غايب الفهم ساهي السر فلست بذاكر فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون اذا ذكرته فليكن كلك قلبا واذا نطقت به فليكن كلك لسانا

اذا ما تجلى لي فكلي نواظر وان هو ناداني فكلي سوامع

واذا سمعت فلكن كلك سمعا والافانت تقرب في حديد بارد شعرا اذا ذكرتك كاد
وغفلني عنك لاان واوجاع تضادر كلي قلوبا فيك دامية للسقم فيا والالام اسرع

فصل ان سلط سلطان لا اله الا الله على مدينة انانيتك لم يبق فيها ديار
دار كدنيا وقلم نسلكها للاذن الاغيار ولم يبق لك فيها قرار لانبغي ولا تذر
ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة فيصير عزكبرك
مذلة وتواضعا وعز كبر انك قلة وعز وجود كمحوا وعز بقائك فنا ويتبدل
كل صفة مذمومة لصفة محمودة وتنتقل من عز هو ذل الى ذل هو عز وتقطع
مناشيء صفاتك المذمومة وتزول عنها وتحي عنها غوسح الكفر والتعطيل وبذهب منها
شكوك التشبيه والتمثيل وتغرس فيها اركان الايمان والتوحيد وتنبت
فيها شجر التنزيه والتفريد وتتنوع صفاتك المحمودة والبلد الطيب
يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا فصل كل سلطان لولاية
او معروف وحد محدود الا سلطان لا اله الا الله فان ولايته ثابتة ابد الآباد
باقية مدى السرمد شملت الاولين والاخرين طائعين وكارهين وعمت اهل
السموات والارض ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا ولكن
اما عبد طوعا وشوقا ومحبة وعبد اكراها وقهرا وقسرا ولله يسجد من في
السموات والارض طوعا وكرها واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم
الى قوله الست بربكم قالوا بلى فعالم الفضل قالوا بلى طوعا وعالم العدل قالوا بلى كرها

استخرجهم

استخرجهم من ظهر آدم عم على هيئة الذر ثم فرقهم فرقتين وجعلهم عالمين فعالم الفضل
عن يمينه وعالم العدل عن شماله ثم خلق لهم آلة الفهم والسمع والنطق ثم خاطبهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم الآية فاقر الكل بالوحدانية ولا عنوا بالفردانية
فقالوا بلى فعالم الفضل قالوا بلى طائعين مشتاقين وعالم العدل قالوا بلى
كارهين منافقين ثم لقنت شهادة كل واحد منهم بما شهد على انفسهم
ان يقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فلما خرجوا من عالم الذر الى عالم الحكمة
خلا من كل واحد منهم ما كان يضمره من توحيد وجحود فعالم الفضل قالوا بلى مع اعتقاد
الصدق فوافوا بعهدهم وحافظوا على ميثاقه وعالم العدل قالوا بلى مع اعتقاد الجحود
فخانوا العهد وضيعوا الميثاق فبرزت نعت القدم لعالم الفضل بالمدح لهم والثناء
عليهم فقال الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق الآية وبرز لعالم العدل
بالقدح فيهم والازراء عليهم فقال والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ثم في عرصات القيمة اذا جمع بسط الصعيد يظهر سلطان بلى على ملا العالمين فيشهد
لعالم الفضل بالامانة ويشهد على عالم العدل بالخيانة ثم ينشر لكل واحد كتاب
اقرار وشهادة على نفسه ويخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اقرا كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا فصل اشهدك على نفسك لعلمه بنسيانك و
احصاه الله ونسوه اشهدك على نفسك لعلمه بانك ظلوم جهول وحملها الانسان
انه كان ظلوما جهولا اشهدك على نفسك حتى يحتج بل انكارك اقرارك وما اشهدتهم

على انفسهم واخذ على طلاب العالمين العهد والميثاق المثنوي من علم الفضل انفسهم
علامته بانهم يضعفون عن مجاهدتها فقال سبحانه وتعالى ان الله اشترى من المؤمنين الآية
فصل انما قال اشترى انفسهم ولم يقل اشترى قلوبهم لان القلب لما كان
لا يستعبده شيء من المخلوقات ولا يسترقه شيء من الموجودات اذ لا يانس الا بالحق
ولا يطمئن الا بذكره خلص من الله من رق الاغيار فصار بمنزلة الحر
لا يباع ولا يشترى والنفس لما كانت تسكن الى الشهوات وتركن
الى اللذات وتستعبدها كل شهوة وتسترقها كل لذة صارت بمنزلة العبد
والعبد يباع ويشترى ويجري عليه البيع والشراء فهذا رشح من اناء ظاهر الشرع
ومزاج من العلم الظاهر لان الكلام يجري على قدر عقل الوقت ان صفوت صفو في
لك وان مزجت مزج لك جواب آخر انما كان الشراء للنفس لان القلب
مشتغل بالحق والنفس مشتغلة بالخلق دون الحق وان شئت قلت لان
النفس جبلت على صفات مذمومة وخصال سيئة وهي محل الآفة وموطن
المخالفة والقلب جبل على صفات محمودة وخصال حسنة وهو موطن
الطاعة والعبادة فاشترى النفس دون القلب لينقلها من الصفات
المذمومة الى الصفات المحمودة ومن صفاتها الى صفات القلب فصل
ولما وضعت النفس في كفة البيع والشراء وجرى عليها التسليم والتسلم
سلمها الحق سبحانه وتعالى الى الملك والهمها قبول ما يلقي اليها من الخير والملك

ابدا

ابدا يدعوها اليه ويرغبها فيه ويحذرها من الشر ويرغبها عنه الى ان تانس به
وتسكن اليه وتنقاد له فاذا سكنت اليه وانقادت له يسلب عن كل صفة
مذمومة ويودع فيها كل صفة محمودة فتخرج من ظلمة الكفر الى نور الايمان
ومن ظلمة كل صفة مذمومة الى نور كل صفة محمودة فاذا خرجت عن اوصافها
ورجعت عن معاندتها وخلافها وانقادت للامر ورضيت به وسكنت له
واطمأنت اليه في دخولها في زمرة عباده فقال يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فصل
واما عالم العدل فمن اخواته عالم القهر ونحوه عالم الحكم فلم يصلح ان
تكون انفسهم محلا للشراء فبعدها عن حفظه وولايته فسلمها الى الشيطان
والهمها قبول ما يلقي اليها من الشر فهو يامرها ابدا بالفواحش ويغريها بالخبائث
ويدعوها الى ما عجن في طينتها وجبل في اصل خلقتها من الانغماس في الشهوات
والتهافت الى المعاصي والمخالفات فيجعله شيطانا ماردا او ما يامرها به مساعدا
فيخبرنا الله عنه الخبر اخر بالسوء ان النفس لامارة بالسوء الآية ومن
اقوى اعوانه واوفى اقرانه ومن يعش عن ذكرنا نقيض له شيطانا فهو
له قرين فصل عالم الفضل اشهدهم على انفسهم والهمهم التوحيد
والتقوى وعالم العدل اشهدهم على انفسهم والهمهم الفجور والمعاصي ونفس
وما سواها فالهمها فجورها وتقواها عالم الفضل عاملهم بفضله وادناهم

وعالم العدل احكامه بعدله فافهم **فصل** لبيان الخوف من سوء العاقبة وانما
الخوف من سوء السابقة لان الله تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فما اصاب
من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل خلق الخلق عدلا ورش عليهم من نوره
فضلا فمن اصابه من ذلك النور كان من عالم الفضل ومن اخطاه كان من
عالم العدل وليس ذكر النور عبارة عن شعاع ينبسط على صورهم و
اشباحهم وانما هو عبارة عن نور الهداية الله نور السموات والارض مثل
نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري
يوقد فالمشكاة بمنزلة بشريتك والمصباح بمنزلة نور توحيدك والزجاجة
والزجاجة بمنزلة قلبك وتشبيه المشكاة بالبشرية لما في البشرية من الكثافة
فهي محل ظلمة وسواد والمصباح كلما كان في المظلم والسواد كان اشد
في الاشتعال والاتقاد وتشبيه نور التوحيد بنور المصباح لانه يستضيء به
باطن وجل هو فيه وتشبيه القلب بالزجاجة لما فيها من اللطافة فان الزجاجة
شفافة تطرح اشعة الانوار على ما يقابلها او يحاذيها من الاجرام والقلب ايضا
شفاف تنعكس منه اشعة انوار التوحيد الى ما ورائه من الجوارح والى الاكوان
بنور اعم لو خشع قلبه لخشعت جوارحه وتشبيه الزجاجة بالكوكب
الدري باعتبار الاشراق والاستنارة والدري منسوب الى الدر وهو
مبالغة في وصف صفائه جوهرية توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية

وذلك

وذلك كله ايقادا واصفاءه لدينا وكذلك شجرة التوحيد لا شرقية ولا غربية لا معطلية
ولا مشبهة ولا دهرية ولا ثنوية ولا يهودية ولا نصرانية ولا مشبهة ولا
معتزلية ولا قدرية ولا جبرية بل محمدية وسطية او كما ان تلك الشجرة لا شرقية
ولا غربية كذلك شجرة التوحيد لا ارضية ولا سمائية ولا عرشية ولا فرشية
ولا فوقية ولا تحتية ولا علوية ولا سفلية انفصلت عن الخلق وطارت في طلب
الحق فهي عن الخلق منفصلة وبالحق متصلة فصارت لا شرقية ولا غربية ولا دنيوية
ولا اخروية ولا تريد لذة الدنيا ولا لذة الآخرة بل تريد وجهه وان شئت
تقول لا شرقية ولا غربية لا ترغب الى الجنة ولا تخاف من النار وان شئت تقول
لا شرقية ولا غربية لا يغلب عليها الخوف من النار ولا الرجاء في الجنة وان شئت
تقول لا شرقية ولا غربية لا يغلب عليها الخوف فييئس من روح الله ولا يغلب
عليها الرجاء فيامن مكر الله فهي واقفة بين الخوف والرجاء لو وزن
خوف المومن ورجاؤه لاعتدلا فهي لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار اي لصفائه واشراقه نور على نور نور الدهن على نور
المصباح ونور المصباح على نور الزجاجة يهدي الله لنوره من يشاء
فصل اذا اشرقت شمس التوحيد من فلك التفريد على ارض قلبك
اضمحلت رسوم نفسك وانقشعت ظلمات بشريتك واشرقت
الارض بنور ربها وانت صفوف الحق ... وساير الانبياء عم

يسيرون تحت لواء لا اله الا الله كل نبي في زمرته واتباعه بالله هل لك

معهم نفس ام فيما بينهم قدم لا بل من محب وذما مما بعنك او راعيت نفسا

يوم اقتبتك طلاً بل عبادتك مشوبة بالحظوظ وصلواتك ممزوجة بالاغراض واذ كارك

مخلوطة بالغفلات وحالاتك وسكناتك مشوبة بسوء الادب

انى اذا اصليت وقلت وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض

وانت ملتفت الى غير مهل تكون قد توجهت الى الهوا اذا امسكت عن طعامك

وشرابك عادة لا عبادة هل امسكت لاجله كلا وكم من صايم ليس له من صيامه

الا الجوع والعطش وكم من مصلي ليس له من صلاته الا التعب والنصب تالله

مجرد الصوت لا تكفي ومجرد القول لا يغني اذا جاءك المنافقون الآية قالوا القول عن

الورق من شجرة فان كلمة التوحيد بمنزلة الشجرة يقول تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلا

كلمة طيبة كشجرة طيبة الآية فوق هذه الشجرة التصديق وساقها الاخلاص

واغصانها الاعمال واوراقها الاقوال فكما ان ادنى ما في الشجرة الاوراق

كذلك ادنى ما في الايمان الاقوال يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم

اعلم ان شجرة لا اله الا الله شجرة السعادة ان غرستها في منبت التصديق

وسقيتها من ماء الاخلاص وراعيتها بالعمل الصالح الصالح رسخت عروقها

وثبتت ساقها واخضرت اوراقها واينعت ثمارها وتضاعفت

توتي اكلها كل حين باذن ربها فان قلت ما ثمرة هذه الشجرة قلت التقوى به

والبعط

والبقظة والزهد والورع والتوكل والتسليم والتوفيض وكل صفة من الصفات

الباطنة الروحانية وكل خصلة من الخصال المحمودة الظاهرة الجسمانية تلك

الشجرة توتي اكلها كل حين باذن ربها وهذه الشجرة الصالحة توتي اكلها

كل حين ولكن تلك حين ستة اشهر وهذه حينا كل لحظة ونفس ثمرة

تلك الشجرة قوت لعالم الاجسام والاشباح وثمرة هذه الشجرة قوت لعالم

القلوب والارواح وهذه قوت لعالم المعاني والاسرار وتلك قوت لعالم

الصور والاثار وان غرست هذه الشجرة في منبت التكذيب و

الشقاق واسقيتها بماء الرياء والنفاق وتعاهدتها بالاعمال السيئة

والافعال القبيحة وراعيتها بنقض العهود وتضييع الامانة طلع عليها

غدير الغدر ولفحها هجير الهجر فتناثرت ثمارها وتساقطت اوراقها

وانتقضت ساقها وتقطعت عروقها وهبت عليها عواصف الغدر

فمزقها كل ممزق ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق

الارض ما لها من قرار وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا

فصل من استظل بظل هذه الشجرة فقد فاز ومن لا فقد خسر

ومن تعلق بها فقد سعد سعادة الابد ومن لا فقد شقي شقاوة الابد

من تعلق بغصن من اغصانها رفعه الى اعلى الدرجات ومن الموضع

وادي الدركات لا اله الا الله هي الكلمة العالية السابغة الغالبة من تمسك بها

فقد سلم ومن استعصم بعصمتها فقد عصم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم الخ منه الى قبيل العصمة
الدنيوية واما الى قبيل العصمة الاخروية فمن قال لا اله الا الله دخل
حصني ومن دخل حصني امن من عذابي ومن قال لا اله الا الله دخل الجنة

فصل هذه كلمة نتيجتها معرفة الوحدانية وثمرتها الاقرار بالفردانية
وذلك هو المقصود من وجود الموجودات وكون الكائنات ولولا معرفة
الوحدانية والاقرار بالفردانية لما احتجب ذيل الوجود على موجود ولا خرج
من كتم العدم مفقود وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الآية عبدي
خلقتك من اجل التوحيد وخلقت الاشياء كلها من اجلك من العالم العلوي
والعالم السفلي وما بينهما من الموجودات من الحيوانات والنباتات والجمادات
والسماء تظلك والارض تقلك والملائكة تحفظك والنيرات العلوية تنور
عليك والموجودات السفلية محل تصرفك فالكل مخلوق لاجلك وانت مخلوق
من اجل التوحيد فكل الخلق اذا انما خلق لاجل معرفة الوحدانية والاقرار
بالفردانية كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف

فصل عبدي خلقت الاشياء كلها من اجلك وخلقتك من اجلي فاشتغلت بما خلقت
لك عني اي اشتغلت بالنعمة عن المنعم وبالعطاء عن المعطي فلا ادبت شكر
نعمة ولا راعيت حرمة عطاء كل نعمة شغلتك عني فهي نقمة وكل عطية الهتك عني فهي محنة

السوال

السوال ما شكر النعم الجواب شكر النعم هو الثناء على المنعم بما انعم عليك واسداه
اليك وان شئت تقول الشكر هو ان تستعين بنعمته على طاعته الشكر
هو ان لا تشتغل بنعمته عنه الشكر هو رؤية المنعم فيما انعم به شكر النعم مظنة النوال
وكفرها مظنة الزوال شكر النعم مظنة المزيد وكفرانها مظنة العذاب الشديد لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد

فصل عبدي انا الذي افعل
ما اشاء واحكم ما اريد اعطي لا لاجل علة وامنع لا لحادث واسعد لا لعلة واخلق
لا لغلة وابتلي بالشكر لا لحاجة وهو جلت الاحدية وتقدست الصمدية عن البواعث
والعلل لو كانت الارادة عن باعث لكان محمولا ولو كان عن حادث لكان
معلولا هو محمود وليس بمحمول بل خالق البواعث والعلل ولا يسأل عما يفعل وهم
يسالون

فصل عبدي ليس في الوجود الا انا فلا تشتغل الا بي ولا تقبل
الا علي ان حصلت لك فقد حصل لك كل شيء وان فتك فقد فاتك كل شيء ان
رفعت الى فوق الاكوان وترقيت الى ان لا مكان وان اعطيت مفاتيح
كنوز الكونين وسبقت البكر في خابو الدارين واغتررت بشيء منها طرفة
عين فانت مشتغل عنا لا بنا ومقبل على غيرنا لا علينا ان قنعت بنعيم
العاجلة فانت مالك اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وان قنعت بنعيم
الجنة فانت ابله فان اكثر اهل الجنة البله من اشتغل بالدار عن الدار فهو ابله
ومن اشتغل بالرزق عن الرزاق فهو ابله ومن اشتغل بالمخلوق عن الخالق فهو ابله

وان متعت بنعيم الدنيا فاتك نعيم الآخرة وان متعت بنعيم الآخرة فاتك نعيم
الدنيا وان متعت بهما متعت بنعيم الدنيا والآخرة ما لم ترد تاخر الدنيا
والآخرة يوم تسودون وجوه لا تصلح للطلب ولا تدخل في دائرة ارادتنا ولا تكون
بنا ولا لنا مثل العقدان رضيتم به والا فعليكم بدين العجائز تنجوا من
النار واقعدوا في بيت تخلفكم واجلسوا في زاوية ادباركم انكم رضيتم ما
بالقعود اول مرة فاقعدوا مع القاعدين مريد الدنيا كثير ومريد الآخرة كثير
ومريد الحق عزيز خطير خطر المريد على قدر خطر الارادة وخطر الارادة على قدر
خطر المراد خطر الخلق يسير فخطر ارادته يسير فخطر مريده يسير خطر الحق خطير
وخطر ارادته خطير خطر مريده خطير من اراد من الملك الدخول الى عرصة داره والجلوس
على مايدة كرامته لا يكون كمن يريد من الملك جيفة ملقاة في اصطبل دوابه
ومن اراد من الملك الجلوس معه على بساط قربه في حجرة خلوته لا يكون كمن اراد
منه الدخول الى دار ضيافته والخلاص من سجن مهانته لكن بين الاول
مجاور السرير يكتسب شرفا وبين المجاور الدار يكتسب دنائة ومن جاور
الملك في دار كرامته اكتسب شرفا ومن جالس الملك على بساط قربه في حجرة
خلوته ازداد شرفا فالكل درجة وللكل مقام لهم درجات عند الله وما منا
الا له مقام معلوم فصل اقوام وقعوا في عالم الطبيعة واستولت
عليهم ظلمات البشرية فعميت بصايرهم عن ارادة الاعلى فتعلقت ارادتهم

بالاد

بالادنى وتشبثت هممهم بحظوظ الدنيا ومن الجيفة الملقاة في اصطبل
الدولة فحبطت اعمالهم وخابت آمالهم وعذبوا بعذابين عذاب الفرقة
في الحال وعذاب الحرقة في المآل اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار و
حبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون واقوام اجتهدوا في مفارقة
عالم الطبيعة والخلاص من ظلمة عالم البشرية فاشتغلوا بالرياضة وتزكية
النفوس فارتفعوا عن تلك الدرجة وعلوا عن تلك الرتبة غير انهم بقيت
عليهم بقية من عالم الطبيعة والبشرية فلم تحمل لهم ارادة الحق فتعلقت
ارادتهم بالنجاة من النار ومن سجن المهانة وقوم غلب عليهم حب الدرجات
فتعلقت ارادتهم بالجنة ومن دار الكرامة والضيافة وهؤلاء قوم اشتغلوا
بالعالي عن الاعلى وبالكامل عن الاكمل وبالشريف عن الاشرف وهؤلاء الوقفة
وان لم يعذبوا في المآل بنيران الحرقة فقد عذبوا بنيران الفرقة ونيران الفرقة
عند الاحباب اشد من نيران الحرقة شعر ولو سلطت نار التفرق والهوى
على سقر يوما لذابت ايضا اشتد جحيم النار ابرد موقعا على كبدي من نار بين
احبتي واقوام فارقوا عالم الطبيعة وطاروا عن عش عالم البشرية
ولم يبق عليهم من رسومهم بقية فجاوزوا الاكوان وعبروا عن الموجودات
فتعلقت ارادتهم بالحق فهو مرادهم ومقصودهم ولسان الحق ينطق
عنهم ما النار والاشتغال بالدنيا والعقبى ما لنا والاشتغال بالجنة والنار لا

وغابوا عن الخلق

لا نشتغل بدنيانا ولا عقبى ولا الجنة ولا النار ان رضي عنا فهو قادر على ان ينعمنا
في النار وان غضب علينا نعوذ به منه فهو قادر على ان يعذبنا في الجنة
ولو عبدناه رغبة في جنته او رهبة من ناره لكنا ممن يعبد الله على حرف
وقد عاب ذلك على اقوام فقال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فاعلم
ان الاسواق يريدونه فيحصل لهم الملك ملك الدنيا وملك العقبى وهم الملوك
في زي المساكين من ادعى محبته كذب باشتغاله عنه بلذيذ الطعام والشراب
من اشتغل منهم بنعيم الجنة فهو كذاب ان قاموا فيه وان قعدوا فمعه
وان نطقوا فعنه وان اخذوا فمنه وان نظروا فاليه وان غمضوا
فعليه به يسمعون وبه يبصرون وبه ينطقون وبه يبطشون والله
الشان يقول كنت له سمعا وبصرا ولسانا ويدا ومؤيدا فبي يسمع وبي يبصر و
وبي يبطش الخبر ما جعل لهم لغيرهم وعلى عجل لهم نقدا وما جعل
لغيرهم غيبا شاهدوه عيانا فهم في زوايا هم وعلى سجاداتهم وهم في
الشرق وهم في الغرب وهم في الفرش وهم في العرش ان لم يعرجوا
باشباحهم فقد عرجوا بارواحهم وان لم يشاهدوا الحق بابصارهم فقد
شاهدوه باسرارهم فهم صفوة الحق ومقصود الكون والخلق
بهم يرزقون ولهم يخلقون اخلصوا لله العبودية والتوحيد وصدقوا
في الارادة والتجريد فطوبى لهم لا بل طوبى لمن آمن بهم ولقد عاتب الحق

سبحانه

سبحانه وتعالى نبيه سيد الانبياء في مثل حالهم باشد العتاب
تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء الآية السؤال ما الارادة الجواب
الارادة عقد القلب على طلب الرب الارادة ترك الملاذ وركوب
المكاره الارادة ترك الراحات والاعراض عن المباحات الارادة
احتراق بنيران الطلب الذي هو احتراق الفراش في نار الشمعة
فان الفراش المسكين تهافت على الوقوع في النار والاحتراق لما
كان حياته في احتراقه هذا مع صغر شانه وصغر مطلوبه تلف
نفسه في محبوبه وانت مع كمالك وكمال محبوبك تتوقف في بذل نفسك
ومحو وجودك لان الاوبة متوقفة على وجودك وذلك المسكين تهافت
على تلاف نفسه في مطلوبه ومراده وكان حيوته في ابطال حيوته وانت تسمع
منادي القدم ينادي فوق سطح ديوان الازل ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء الآية وانت تتوقف من قدر شان ارادتك
عن شان ارادة قوله ومن كان هكذا فليس بصادق في الارادة :

فصل م

لا بل ليس له نصيب في اللذة ولا بد لك من بذل نفسك ومحو وجودك
اما نحن واما انت نفسك حجابك ووجودك حجابك ما لم ترفع الحجاب
لا نحن ولا انت فلست لنا ولسنا لك ان زال غيبك وجود لك ان بك :

ابتغينا كل بوجود هو بيان من كان لله تكلفه كان على الله خلفه تنفسك اقل
من كل شيء ومرادك اجل من كل شيء فالم تترك اقل كل شيء لاجل كل شيء فكيف
تكون طالبا وكيف تكون مريدا ابذل النفس وقدم المهجة فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة هذا مهر الوصال والا فدون الوصال حد الانفصال
ان كنت مريدا فانت مراد وان كنت طالبا فانت مطلوب وان كنت محبا
فانت محبوب وما تشاؤن الا ان يشاء الله **وصل** يا هذا ما دمت
مقبلا على غيرنا وملتفتا الى ما سوانا فواظب على قول لا اله الا الله فانها
تمحو منك المذموم وتردّ فيك المحمود فان فيك وجودين وجود مذموم
ووجود محمود وهما وجود عدلي ووجود فضلي فوجودك المذموم
من عالم العدل ووجودك المحمود من عالم الفضل وكل واحد من هذين
العالمين يشتمل على اطوار متعددة فوجودك العدلي يشتمل على سبعة اطوار
وهي الحس والشغل والهوى وكدورة النفس والنفس والبشرية
والطبع والشيطان من وراء ذلك والفضلي يشتمل على ثمانية اطوار
وهي الحس والفهم والعقل والفؤاد والقلب والروح والسر والالهية والملك
من وراء ذلك وكل طور من اطوار وجودك العدلي مقابل بطور من اطوار وجودك
الفضلي فالحس يكون مذموما ويكون محمودا فالحس المحمود في مقابلة
الحس المذموم والشغل في مقابلة الفهم والهوى في مقابلة العقل وكدورة

[illegible]

النفس

النفس في مقابلة الفؤاد والنفس في مقابلة القلب والبشرية في مقابلة
الروح والطبع في مقابلة السر والشيطان في مقابلة الملك واما الالهية
فليس في مقابلتها طور من المذموم لانها طور ثامن وانما كانت اطوار الفضلي
ثمانية واطوار العدلي سبعة لان لكل طور من هذه الاطوار بابا من ابواب
وجودك فجعل ابواب وجودك الفضلي ثمانية بعدد ابواب الجنة فانها دار
الفضل وجعل ابواب وجودك العدلي سبعة بعدد ابواب النار لانها دار
العدل قال سبحانه وتعالى لها سبعة ابواب فوجودك الفضلي هو الجنة
المعجلة وهو الجنة الصغرى ووجودك العدلي هو النار المعجلة وهو الجحيم الصغرى
وكل باب من ابواب الجنة المعجلة ينفذ الى باب من ابواب الجنة المؤجلة وكل باب
من ابواب النار المعجلة ينفذ الى باب من ابواب النار المؤجلة لكل باب منهم جزء
مقسوم **وصل** فان اشرق نور هذه الكلمة على طور من اطوارك
الفضلية ذهبت ظلمة ما يقابله من اطوارك العدلية فان اشرق نور الكلمة
مثلا على السر ذهبت ظلمة الطبع وان اشرق على الروح ذهبت ظلمة البشرية
وان اشرق على القلب ذهبت ظلمة النفس وكذلك سائرها فان اطوارك الفضلية
في اللطافة بمنزلة الجوهر الشفاف تطرح شعاعها على ما يقابلها ويحاذيها ومثال
ذلك مثال مصباح في قنديل والقنديل في زاوية مظلمة او في بيت مظلم
فان نور المصباح يشرق على القنديل ونور القنديل يشرق على الزاوية المظلمة

او البيت المظلم فقد كلمه التوحيد بمنزلة المصباح وقد ربوبك الفضلى بمنزلة
القنديل وقد العدل بمنزلة الزاوية او البيت فكما ان نور المصباح يشرق
على القنديل ونور القنديل يشرق على الزاوية المظلمة او البيت المظلم كذلك
نور التوحيد يشرق على ربوبيتك الفضلى ونوره يشرق على ربوبيتك العدلى وكما
ان ظلمة البيت او الزاوية يزول بمقابلة القنديل والمصباح فكذلك ظلمة ربوبيتك
العدلى تزول بمقابلة ربوبيتك الفضلى ونور التوحيد والآية الاشارة بقوله تعالى
مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الآية وتمام توضيح
ذلك ان المقابلة لها اثر في تعدي النور من محل الى محل نور الشمس فانه ينبسط
على جدار مثلا فيستنير بنورها الجدار الذي يقابله ثم يستنير بنور ذلك الجدار
جدار آخر يقابله وعلى ذلك لا يزال النور يتعدى الى ان يمتنع بحجاب كثيف
فعند ذلك ينقطع التعدي هذا في العالم العيني ففي العالم الغيبي كذلك
فان عالمك الغيبي على نحو من عالمك العيني فان ظلماته عالمك العيني
يكون في عالمك الغيبي بجزء منه ولهذا العالم العالم الاصغر واذا جاز ذلك لكنه
في العالم الاكبر فقد جاز في العالم الاصغر فانه يجوز ان يشرق نور الكلمة مثلا
على ربوبيتك الفضلية ويتعدى من ذلك الجزء الى سائر ها مثل ان يشرق
على الهمة فيتعدى الى السر ومن السر الى الروح ومن الروح الى القلب
ومنه الى ان يصل الى سائرها فان كل جزء من هذه الاجزاء مقابل لصاحبه

وقد بينا ان المقابلة لها اثر في تعدي الانوار وانما ينقطع التعدي بحجاب كثيف
وهذه الاجزاء لطيفة ليست بكثيفة فينبغي ان يتعدى من الجزء الواصل الى سائر ما
فاذا كان هناك حجاب كثيف من آثار ربوبيتك العدلية فانه ربما يمنع
تعدي النور الى ما وراءه وذلك ضرب المثال بمنزلة نور الشمس في العالم
العلوي في السماء الرابعة وتصل شعاعها الى صحرا العالم السفلي لان
ارجاء السموات رقيقة لا تحجب وصول النور الى ما وراءها فلو قدر في مقابلتها
جزء من اجزاء العالم السفلي حجاب كثيف آخر كالغيم وغيره يحجب شعاعها عن
الوصول الى وجه الارض فعالم وجود الفضلى بمنزلة العالم العلوي وعالم
وجودك العدلي بمنزلة العالم السفلي فقدر الهمة من العالم الفضلي بمنزلة العرش
من العالم العلوي وقدر الصفات السبع بمنزلة السموات السبع وقد صفات
عالم العدل بمنزلة الارضين السبع ولكن العالم العلوي في غاية اللطافة لا تحجب
من ورائه وصول النور من جزء الى جزء فكذلك العالم الفضلي في غاية اللطافة
لا تحجب من ورائه وصول النور من جزء الى جزء ولكن العالم السفلي في غاية الكثافة
يحجب وصول النور من جزء الى جزء فكذلك العالم العدلي في غاية الكثافة يحجب
من ورائه وصول النور من جزء الى جزء فصل العالم الفضلي كله نور والعالم العدلي
كله ظلمة وهما متعاقبان كلما ذهب جزء من العالم العدلي اعقبه جزء من العالم
الفضلي فهما في التعاقب بمنزلة الحركة والسكون او الظل والشمس والليل والنهار

كلما ذهب جزء من الليل اعقبه جزء من النهار وكلما ذهب جزء من النهار اعقبه جزء
من الليل يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل فليلك عالم وجودك
العدمي ونهارك عالم وجودك الفضلي فان تلاحقت ظلمات الشرك من نفي لا اله
على نهار وجودك الفضلي نعوذ بالله منه ذهب نور وصار عدميا وان طلعت
شمس الوحدانية على برج الفردانية في سماء الا الله على ليل وجودك العدمي
اذهبت ظلمته وصار فضليا فكن لا اله عالم وجودك العدمي ومسكن الا الله
عالم وجودك الفضلي فلا اله ظلمة مسكنه منك محل الظلمة والا الله نور ومسكنه منك
محل النور فاذا انفصلت حدود لا اله باثبات الا الله انعكست انوار الاثبات
على ظلمة النفي فصار الكل نورا واثباتا محضا وذهبت ظلمة النفي بنور الاثبات
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق فاذا ذهبت ظلمة النفي
بنور الاثبات استنارت عالم وجودك العدمي وانقلبت الى الفضلية
فصار الكل المذموم حسنا محمودا والنفس فيها والهوى عقلا والكدورة
النفس فؤادا والنفس قلبا والبشرية روحا والطبع سرا والشيطان
ملكا والى الاحسان في قوله عليه السلام اسلم شيطاني **فصل** اعلم ان السالك
ثلثة منازل فالمنزل الاول عالم الفناء والمنزل الثاني عالم الجذبة والمنزل
الثالث عالم القبضة فاذا كنت في عالم الفناء فواظب على قول لا اله الا الله
واذا كنت في عالم الجذبة فواظب على قول الله الله واذا كنت في عالم القبضة فواظب على قول هو هو

وانما

وانما كان ذكرك في عالم الفناء لا اله الا الله وفي عالم الجذبة الله الله وفي عالم
القبضة هو هو لانك ما دمت سالكا في عالم الفناء فالغالب عليك عالم
وجودك العدمي وما دمت سالكا في عالم الجذبة فالغالب عليك عالم وجودك
الفضلي فجعل ذكرك في عالم الفناء لا اله الا الله لان المستولي عليك عالم وجودك
العدمي وصفاتك المذمومة وجعل ذكرك في عالم الجذبة الله الله لان المستولي
عليك عالم وجودك الفضلي وصفاتك المحمودة فكلمة لا اله الا الله خاصيتها
في النفي والمحو وكلمة الله الله خاصيتها في التقوية والتربية وما دمت في عالم
الفناء فانت الى النفي والمحو احوج لان الغالب عليك الصفات المذمومة
وما دمت في عالم الجذبة فانت الى التقوية والتربية احوج لان الغالب عليك
الصفات المحمودة واما اختصاص عالم القبضة بقولك هو هو لانك متى وصلت
الى هذا العالم فقد ذهبت عنك كدورات صفاتك العدمية واشرقت عليك انوار
صفاتك الفضلية واتصل بك تصرف الحق سبحانه وتعالى من غير واسطة وصرت
معدوما بالاضافة اليك موجودا بالاضافة اليه فانيا بالاضافة اليك باقيا
بالاضافة اليه فجعل ذكرك في هذا العالم هو هو لان الموجود هو والباقي هو
ومعنى قولنا عالم الفناء ان السالك والمريد ينبغي فيه نفيه ونفي وجوده
ومحو صفاته المذمومة ومعنى قولنا عالم الجذبة انه قد وقع في جذبة الملك
ومعنى قولنا عالم القبضة انه قد وقع في قبضة الحق سبحانه وتعالى فيتصرف فيه هو بغير واسطة

فهذا منازل السالك

فصل اعلم ان الاولياء لهم اربعة مقامات فالاولى خلافة النبوة
والثاني خلافة الرسالة والثالث خلافة اولى العزم والرابع خلافة اولي الاصطفاء
فمقام خلافة النبوة للعلماء ومقام خلافة الرسالة للابدال ومقام خلافة اولي
العزم للاوتاد ومقام خلافة اولي الاصطفاء للاقطاب فمن الاولياء من يقوم
في عالم مقام الانبياء ومنهم من يقوم في عالم مقام الرسل ومنهم من يقوم
في عالم مقام اولي العزم ومنهم من يقوم في عالم مقام اولي الاصطفاء ويصح
الولي على وجهين الوجه الاول من ثبت له تصريف وولاية على مصلحة رعيته
والوجه الثاني ليس له ولاية التصريف بالفعل بل لا يثبت له التصرف وولاية
التصرف فان قيل كيف يكون وليا وليس له ولاية التصرف فالجواب يجوز
ان يكون وليا على معنى ان الله تعالى قد تولى جميع اموره وصار وليا بالفعل
ان سمع فبالحق يسمع وان ابصر فبالحق يبصر وان نطق ينطق فهو في عالم فبالحق ر
المحبوبية والى ذلك الاشارة بقوله كنت له سمعا وبصرا الخ وهذا الولي
لا يصلح ان يكون مربيا للخلق لانه في قبضة الحق مسلوب الاختيار واذا كان
مسلوب الاختيار عن نفسه فلا يصلح ان يكون مربيا لغيره لان التصرف في غيره
يستدعي ولاية التصرف في نفسه وهذا الولي المجذوب في نفسه مسلوب
التصرف في نفسه فكان مسلوب التصرف في غيره الا ترى ان في الشرع ان
من ثبت له الولاية على نفسه ثبت له الولاية على غيره ومن لا فلا والعاقل البالغ

لا

لما ثبت له الولاية على نفسه ثبت له الولاية على غيره والطفل والصبي لما لم
يثبت له الولاية على نفسه لم يثبت له الولاية على غيره والمجذوب في قبضة
الحق بمنزلة الصبي الرضيع يتصرف فيه يد العزة كيف تصرف والذي في ولاية
وسوى في حجر تربية المحبوبية يرضع بلبن كرم الربوبية وهم اطفال فهم ما
في حجر تربية ارادتنا يرضعون بلبن كرمنا واما الولي السالك فيصلح
ان يكون مربيا للخلق لانه بمنزلة البالغ الذي ثبت له الولاية على نفسه
ومن له ولاية على نفسه جاز له الولاية على غيره واذا جاز ذلك في عرف الشريعة
جاز في عرف الحقيقة فان الحقيقة على وزن الشريعة والتفرقة بين الشريعة
والحقيقة كفرق زندقة فمثال المجذوب في مقام المحبوبية كمثل رجل سلك به
في طريق البادية مشدود العين فهو لا يعرف موضع قدمه ولا يدري الى
اين يذهب وهذا الرجل اذا قطع الطريق ووصل المراد ثم سئل عن منزل
من المنازل التي جاء منها لم يكن عنده علم ولا خبر فكما ان هذا الرجل لا يصلح
ان يكون دليلا في البادية فكذلك المجذوب لا يصلح ان يكون دليلا في طريق الا لقوة
ومثال السالك في طريق الآخرة كمثل رجل سلك طريق البادية نادما
وشاهدها وعرف منازلها ومراحلها وسهلها ووعرها فهو يعرفها شبرا
شبرا ويعلمها علما وخبرا وكما ان هذا يصلح ان يكون دليلا في طريق البادية
فكذلك السالك يصلح ان يكون دليلا في طريق الآخرة فصل

اي اذا فرض عندنا فصله كالاسد الرجل

كاشفوا القلوب يقولون لا اله الا الله وكاشفوا الارواح يقولون
الله الله وكاشفوا الاسرار يقولون هو هو ولا اله الا الله قوت القلوب
والله قوت الارواح وهو قوت الاسرار فلا اله الا الله مفتاح طلسم القلوب
والله مفتاح طلسم الارواح وهو مفتاح طلسم الاسرار والقلب والروح
والسر بمنزلة در في صدفة في حقة او بمنزلة طير في قفص في بيت فالحقة
والبيت بمنزلة القلب والصدفة والقفص بمنزلة الروح والدر والطاير بمنزلة
السر فمهما لا اتصل الى البيت لا تصل الى القفص ومهما لا تصل الى القفص
لا تصل الى الطير وكذلك مهما لا تصل الى القلب لا تصل الى الروح ومهما لم تصل
الى الروح لا تصل الى السر فان وصلت الى البيت فقد وصلت الى عالم
القلوب واذا وصلت الى القفص فقد وصلت الى عالم الارواح واذا وصلت
الى طاير فقد وصلت الى عالم الاسرار فافتح باب قلبك بمفتاح قولك لا اله الا الله
وباب روحك بمفتاح الله الله واستنزل طاير سرك بقولك هو هو
فان قولك هو قوت لهذا الطاير واليه الاشارة بقوله تعالى يا موسى اجعلني
طعامك وشرابك واعلم ان تشبيه القلب بالبيت والروح بالقفص والسر
بالطير تشبيه مجازي من جهة الحس تقريبا لفهمك واشارة الى انه لا وصول
الى عالم الارواح الا بعد العبور عن عالم القلوب ولا وصول الى عالم الاسرار
الا بعد العبور عن عالم الارواح والا فالامر بالعكس من ذلك فان عالم الارواح

اكبر

اكبر من عالم القلوب وعالم الاسرار اكبر من عالم الارواح وانما مثاله الحصى
ثلث دواير بعضها محيطة ببعض

وهي هذه	والدايرة الكبرى
عالم الاسرار	والوسطى
عالم	الارواح
والصغرى	عالم القلوب

فعالم القلوب اصغر من عالم الارواح وعالم الارواح اصغر من عالم
الاسرار وانما كان عالم الارواح اصغر من عالم الاسرار لان عالم الارواح
اقرب الى عالم الاشباح من عالم الاسرار وكلما كان الى عالم الاشباح
اقرب كان الى الصغر اقرب وكلما كان منه ابعد كان الى الكبر اقرب
لان عالم الاشباح عالم الضيق والحرج والزحمة وعالمي الارواح
والاسرار عالما الفسحة والروح ولان كلما كان اصغر مما هو
اقرب الى عالم الملكوت كان اكبر مما هو اقرب الى عالم الشهادة وهو
عالم الاسرار فافهم ايدك الله بالفهم **فصل** بالله يا اخي هل لك
في صعود السماء نجم او من صعود البحار قطرة كلا بل نفس سفلية وشهوة عالية
وطبع ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها فاخرج
من عالم النفس الى عالم القلب ومن عالم البشرية الى عالم الروح ومن عالم الطبع

الى عالم السر ومن ظلمات الاكوان فهناك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين فصل
عالم النفس وعالم البشرية وعالم الطبيعة هاوية ودركات لعالم العقل
وعالم القلب وعالم الروح وعالم السر معارج ودرجات لعالم العقل وعالم النفس دركة
للعاصين وعالم البشرية دركة للكافرين وعالم الطبيعة دركة للمنافقين ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار واما عالم القلب فمعراج المريدين وعالم الروح معراج
الصديقين وعالم السر معراج المرادين وان شئت تقول عالم القلب معراج اهل
البداية وعالم الروح معراج اهل التوسط والكفاية وعالم السر معراج
اهل الوصول والنهاية وجه آخر عالم القلب معراج التوابين وعالم
الروح معراج المحبين وعالم السر معراج العارفين فهم المترقون من حضيض
طبعك وبشريتك ونفسك لا تصل الى عالمهم فانك فانه قريب من دركة
طبعك وبشريتك ونفسك فمن يستقبلك تصرف الحق فيك قلب المؤمن
بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء فتارة يقلبه من قبض
الى بسط ومن خوف الى رجاء ومن بقاء الى فناء ومن صحو الى محو ومن
طرب الى حزن وتارة بعكس هذه الاحوال ويتغير عليه هذه الاوصاف
وهو ابدا اسير قبض وبسط وخوف ورجاء وفناء وبقاء ومحو وصحو وطرب
وحزن وتارة يجذبه عنه ويوصله الى اعلى ابتالات يدنيه اليه وتارة يبعده عنه

فيو

فيوفقه مجاوزة منازل المنقطعين عنه جذبة من جذبات الحق توازي عمل
الثقلين فصل اعلم ان التنوع والتعدد واحوالك يرجع اليك
لا الى معرفة الحق فيك فانه سبحانه منزه عن التعدد والتنوع والتغير
اذ هو واحد ذاته وصفاته علمه واحد وهو محيط بجميع المعلومات
وقدرته واحدة وهو محيط بجميع المقدورات والعلم واحد والمعلومات
متعددة والقدرة واحدة والمقدورات متعددة وتعرفه فيك ولك
ومنك فانك متعدد وذكر الاصبع على جهة الاشتباه اشارة الى سرعة
التقلب من احوال الى حال والا فهو منزه ومقدس عن ان يكون جسما او جوهرا
او عرضا بل هو خالق الموجودات الاجسام والجواهر والاعراض لو كان
جسما لكان مؤلفا وهو سبحانه مؤلف ليس بمؤلف لو كان جوهرا
لكان مكيفا وهو سبحانه ليس بمكيف لو كان مقدرا لكان مصورا
وهو سبحانه ليس بمصور اذ لو كان مؤلفا لافتقر الى مؤلف ولو كان
مكيفا لافتقر الى مكيف ولو كان مصورا لافتقر الى مصور وهو سبحانه
مبدع التأليف والتكييف والتصوير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
ولو كان عرضا لافتقر الى محل يقوم به وهو سبحانه منزه عن ان يحل
في شيء او يقوم بشيء بل هو قبل كل شيء كان ولا مكان ولا انس
ولا جان ولا سماء ولا ارض ولا عرش ولا فرش ولا ملك ولا فلك

ولا شمس ولا قمر ولا عين ولا اثر ولا حجر ولا مدر ولا ماء ولا شجر و
ولا بناء ولا فضاء ولا ضياء ولا ظلام ولا اوراد ولا امام ولا يمين و
ولا شمال ولا فوق ولا تحت ولا نبات ولا جماد كان قبل كل الاكوان
وهو الآن كما كان ولا يزال على مر الدهور والازمان قرب بغير اتصال
وبعد بغير انفصال وفعله بغير الجوارح والاوصال منزه عن الاستقرار
والانتقال وعن التحول والنزول ومقدس عن الحلول في المحال لا اله الا الله
الكبير المتعال عن الوهم والحس والخيال ليس له شكل ولا تصوير ولا مثل
ولا نظير ولا معين ولا ظهير ولا وزير ولا مشير ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير ليس له ضد ولا ند ولا حد لا تحيط به الجهات ولا تغيره الحالات
ولا تشبه ذاته الذوات ولا تشاكل صفاته الصفات تقدست ذاته
عن سمات الكائنات وصفاته عن صفات المخلوقات تنزه القدم عن الحدث وتقدس
القديم عن المحدث ان قلت كم فقد كان قبل الاعداد والابعاض وان قلت
كيف فقد كان قبل الاحوال والاعراض وان قلت متى فقد كان قبل الزمان والاحيان
وان قلت اين فقد كان قبل الاحياز والمكان وسبق الاعتبار كلها وجودا واوجدها
من كتم العدم فضلا وجودا هو الاول والآخر والظاهر والباطن اول {قبل} كل شيء
وآخر بعد كل شيء ظاهر لا بستر شيء باطن لا بكيفية شيء وليس كمثله شيء {لا بكيفية}
فصل فاذا وصلت الى عالم الفناء انفصل بك تعرف الحق فبك فصار حجابا كبيرا غير بدا

وانقلب

وانقلب نحاسك فيها ابريزا واودع فيك من انوار التنزيه والتوحيد ما تنفي معه كل شرك
وتشبيه وتعطيل وتمويه فتصفو بصفاء التوحيد عن كدورات صفاتك وتقدس به عن دنس
مخالفاتك فحينئذ يدخلك في زمرة الساكنين ويسيرك في منازل السائرين الى ان يبلغ بك الى
اعلى منازل العلى من الرضا والتسليم والتفويض والطمانينة والسكينة الذين امنوا
وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب فصل فاذا وصلت الى عالم الروح
برز لك نعت القدم بتنصيص التخصيص ومنشور التشريف من باب اضافة ونفخت فيه
من روحي ومن اضافة تفضيل القدم الحدث وكاد هلال التشريف يغلب يصل القدم بالحدث
بعد تنزه القدم عن الحدث وتنزه القديم عن المحدث وجلت الازلية عن الوصل والفصل
اضافة تملك الى اضافة جزئية لا اضافة جزئية اضافة تملك الى اضافة خصوصية لا اضافة بعضية
واضافة قربة لا اضافة نسبة واضافة كرم لا اضافة قدم وهو منزه عن كل اضافة وان قال
ونفخت فيه من روحي فصل ليس له كل فيقال بعض وليس له جنس فيقال نوع تنزه عن صفتهم من والى
وفي وعلى ليس له جنس ولا بعضية فيقال من ولا محلية فيقال في وليس له قرار فيقال على تقدس
عن البداية والنهاية والطرفية والمحلية فصل واذا وصلت الى عالم السر كوشفت باسرار الغيب
ووقفت الى عرائس الحكم الاسرار في خلوات اولئك تحت قبائي لا يعرفهم غيري من توسط فاوحى الى عبده
ما اوحى في مجلس ستر بيني وبين عبدي ستر لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل ثم ياتيك الطاف القدس
بتحف افضال الحضرة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
قرة عين العاشق رؤية وجه محبوبه ومعشوقه والتمتع بالنظر الى جمال جلاله احق لك سمعا

في قلبك ويطرأ في لبك فتسمع بغير أذن وتبصر بغير بصر ولا تسمع ولا تبصر إلا من الغيب
فتصير الغيب عندك عيانا والخبر معاينة وهو قوله عم رأى قلبي ربي ومفهوم إشارة الم
في متن المصحف المجيد الم تر إلى ربك فيجذبك عنك ويسلبك منك فتفنى في القبضة ويصلك
إلى أعلى مراتب التوحيد والمعرفة في أعلى منازل السر والهمة تنقطع العبارة عن التعبير وتعجز
الأسرار عن الإشارة إليه وهو غاية الأقدام وليس وراء عبادان قرية لا أحصي
ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فحينئذ تقول سبحان من لا يجعل طريقا إلى معرفته
إلا العجز عن معرفته ولما علم الحق سبحانه عجز خلقه في جمعه الوحدانية والفردانية

فصل لله

شهد لنفسه بالحق للحق شهد الله أنه لا إله إلا هو التوحيد هو البداية وهو النهاية وبه رجوع
إلى البداية منه بدأ وإليه يعود وكلمة لا إله إلا الله هي البداية وهي النهاية منها ابتدأ وإليها
يعود فهي الكلمة الطيبة والكلم الطيب والقول السديد والقول الصواب وكلمة سواء ودعوة الحق
وكلمة التقوى والعمل الصالح والعهد والحسنى والإحسان والحصن الحصين أما الكلمة الطيبة قال الله
ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة وأما الكلم الطيب قال الله تعالى إليه يصعد الكلم
والقول السديد يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا والقول الصواب قوله تعالى
إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ودعوة الحق قوله تعالى له دعوة الحق وكلمة التقوى
قوله تعالى وألزمهم كلمة التقوى والكلمة السواء قوله تعالى إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا والعمل الصالح قوله تعالى رب أوزعني أن أعمل صالحا والعهد قوله تعالى
إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا والحسنى قوله تعالى هل جزاء الإحسان إلا الإحسان والحصن الحصين لا إله إلا الله

[illegible]

قال النبي صلى الله عليه وسلم عظموا ضحاياكم فإنها على الصراط مطاياكم

العقائد للنسفي

[illegible] النسفي المتوفى سنة ٥٣٧

هذه الأبيات مكتوبة على سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم

دع الحرص على الدنيا وفي العيش لا تطمع ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع
فإن الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع فقير كل ذي حرص غني كل من يقنع

روي عن النبي عم أنه قال من كان له حاجة أو يصيبه فزع وشدة
وأراد النجاة منها فليكتب هذا الدعاء الشريف وليلقه في الماء الجاري
يقضي الله حاجته وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم رفعت قصتي
إلى من يفرج غصتي من العبد الذليل إلى المولى الجليل رب اكشف
عني الضر وأنت أرحم الراحمين اللهم بحق محمد وآل محمد فرج عني ضري وغمي وهمي
وأنت جواد فعال لما تريد برحمتك يا أرحم الراحمين

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من طلب كلام الرحمن وقرأ القرآن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

قال أهل الحق حقائق الأشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافاً للسوفسطائية
وأسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل فالحواس خمس
السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها يوقف على ما وضعت
هي له والخبر الصادق على نوعين أحدهما الخبر المتواتر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور
تواطؤهم على الكذب وهو موجب للعلم الضروري كالعلم بالملوك الخالية في الأزمنة
الماضية والبلدان النائية والثاني خبر الرسول المؤيد بالمعجزة وهو يوجب العلم
الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن والثبات
وأما العقل فهو سبب للعلم أيضاً وما ثبت منه بالبديهة فهو ضروري كالعلم
بأن كل الشيء أعظم من جزئه وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسابي والإلهام ليس
من أسباب المعرفة بصحة الشيء عند أهل الحق والعالم بجميع أجزائه محدث إذ هو أعيان
وأعراض فالأعيان ما له قيام بذاته وهو إما مركب وهو الجسم أو غير مركب كالجوهر
وهو الجزء الذي لا يتجزى والعرض ما لا يقوم بذاته ويحدث في الأجسام والجواهر كالألوان
والأكوان والطعوم والروائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم الحي القادر
العليم السميع البصير الشائي المريد ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر ولا مصور ولا
محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجز ولا متركب ولا متناه ولا يوصف
بالماهية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء

ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات أزلية قائمة بذاته وهي لا هو ولا غيره
وهي العلم والقدرة والحياة والقوة والسمع والبصر والإرادة والمشيئة والفعل
والتخليق والترزيق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة له أزلية ليس من جنس
الحروف والأصوات وهو صفة منافية للسكوت والآفة والله تعالى متكلم بها آمر ناه
مخبر والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا
محفوظ في قلوبنا مقروء بألسنتنا مسموع بآذاننا غير حال فيها والتكوين
صفة لله تعالى أزلية وهو تكوينه للعالم ولكل جزء من أجزائه لا في الأزل بل
لوقت وجوده على حسب علمه وإرادته وهو غير المكون عندنا والإرادة صفة
لله تعالى أزلية قائمة بذاته ورؤية الله تعالى جائزة في العقل واجبة بالنقل
ورد الدليل السمعي بإيجاب رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الآخرة فيرى لا في مكان
ولا على جهة من مقابلة أو اتصال شعاع أو ثبوت مسافة بين الرائي وبين الله
والله تعالى خالق لأفعال العباد من الكفر والإيمان والطاعة والعصيان وهي
بإرادته ومشيئته وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد أفعال اختيارية
يثابون بها ويعاقبون عليها والحسن منها برضاء الله تعالى والقبيح منها ليس
برضائه والاستطاعة مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع
هذا الاسم على سلامة الأسباب والآلات والجوارح وصحة التكليف تعتمد على هذه
الاستطاعة ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من الألم في المضروب

عقيب ضرب انسان والانكسار في الزجاج عقيب كسر انسان وما اشبهه كل ذلك
مخلوق لله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والموت قائم بالميت مخلوق لله تعالى والمقتول
ميت باجله والاجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه حلالا
كان او حراما ولا يتصور ان لا يأكل انسان رزقه او يأكل غيره رزقه غيره
والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء وما هو الاصلح للعبد فليس ذلك بواجب
على الله تعالى **وعذاب القبر** للكافرين ولبعض عصاة المؤمنين وتنعيم اهل الطاعة في
القبر بما يعلمه ويريده وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلائل السمعية والبعث
حق والوزن حق والكتاب حق والسؤال حق والصراط حق والجنة حق والنار حق — والحوض حق
وهما مخلوقتان موجودتان باقيتان لا تفنيان ولا يفنى اهلهما والكبيرة
لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله في الكفر والله تعالى لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الصغائر والكبائر ويجوز العقاب على الصغيرة
والعفو عن الكبيرة اذا لم تكن عن استحلال والاستحلال كفر والشفاعة ثابتة للرسل
والاخيار في حق اهل الكبائر بالمستفيض من الاخبار واهل الكبائر من المؤمنين
لا يخلدون في النار والايمان هو التصديق بما جاء به من عند الله تعالى
والاقرار به فاما الاعمال فهي تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص والايمان
والاسلام واحد واذا وجد من العبد التصديق والاقرار صح له ان يقول انا مؤمن
حقا ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد والتغير يكون

على السعادة والشقاوة دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى
ولا تغير على الله تعالى ولا على صفاته وفي ارسال الرسل حكمة وقد ارسل الله تعالى
رسلا من البشر الى البشر مبشرين ومنذرين ومبينين للناس ما يحتاجون
اليه من امور الدنيا والدين وايدهم بالمعجزات الناقضات للعادات واول
الانبياء آدم وآخرهم محمد عليهما السلام وقد روي بيان عددهم في
بعض الاحاديث والاولى ان لا يقتصر في التسمية فقد قال الله تعالى منهم من
عليك — قصصنا ومنهم من لم نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس
منهم او يخرج منهم من هو فيهم وكلهم كانوا مخبرين مبلغين عن الله تعالى صادقين
ناصحين **وافضل الانبياء** محمد صلى الله عليه وسلم والملائكة عباد الله تعالى
العاملون بامره لا يوصفون بذكورة ولا انوثة ولله تعالى كتب انزلها
على انبيائه وبين فيها امره ونهيه ووعده ووعيده والمعراج لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في اليقظة بشخصه الى السماء ثم الى ما شاء من العلى
حق وكرامات الاولياء حق فتظهر الكرامة على طريق نقض العادة للولي من قطع المسافة
ظهور — البعيدة في المدة القليلة و الطعام والشراب واللباس عند الحاجة والمشي
الطيران — على الماء و في الهواء وكلام الجماد والعجماء وغير ذلك من الاشياء ويكون ذلك معجزة — معجزة لمن
للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة لواحد من امته لانه يظهر بها انه ولي
ولن يكون وليا الا وان يكون محقا في ديانته وديانته الاقرار برسالة رسوله — بالقلب واللسان

وافضل البشر بعد نبينا ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النور
ين ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين وخلافتهم على هذا الترتيب ايضا
والخلافة ثلثون سنة ثم بعدها ملك وامارة والمسلمون لابد لهم من امام
يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم
واخذ صدقاتهم وقهر المتغلبة والمتلصصة وقطاع الطريق واقامة الجمع
والاعياد وقطع المنازعات الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القائمة
على الحقوق وتزويج الصغار والصغائر الذين لا اولياء لهم وقسمة الغنائم ثم ينبغي
ان يكون الامام ظاهرا لا مختفيا ولا منتظرا ويكون من قريش ولا يجوز من غيرهم ولا يختص
ببني هاشم واولاد علي رضي الله عنهم ولا يشترط ان يكون معصوما ولا ان يكون افضل من اهل
الولاية سائسا قادرا على تنفيذ الاحكام وحفظ حدود الاسلام وانصاف
المظلوم من الظالم ولا ينعزل الامام بالفسق والجور وتجوز الصلوة خلف
كل بر وفاجر ونكف عن ذكر الصحابة الا بخير ونشهد بالجنة للعشرة الذين
بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر ولا نحرم
نبيذ التمر ولا يبلغ ولي درجة الانبياء ولا يصل العبد الى حيث يسقط عنه الامر
والنهي والنصوص على ظواهرها والعدول عنها الى معان يدعيها اهل الباطن
الحاد ورد النصوص كفر واستحلال المعصية كفر والاستهانة بها كفر والاستهزاء على الشريعة
كفر واليأس من الله كفر والامن من الله تعالى كفر وتصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفر والمعدوم

ليس بشيء وفي دعاء الاحياء للاموات وصدقتهم عنهم نفع لهم والله تعالى يجيب
الدعوات ويقضي الحاجات وما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
من خروج الدجال ودابة الارض وياجوج وماجوج ونزول عيسى
عليه السلام من السماء وطلوع الشمس
من مغربها فهو حق والمجتهد قد يخطئ ويصيب
ورسل البشر افضل من رسل
الملائكة ورسل الملائكة افضل
من عامة البشر وعامة البشر افضل
من عامة الملائكة
تم الكتاب بعون الله

الدعا عند الرعد والبرق سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته
اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك اللهم
ان ذنوبنا قد عظمت وجلت وانت اعظم منها واجل فافعل بنا ما انت
اهله ولا تفعل بنا ما نحن اهله انك غفور رحيم جواد كريم رؤف حليم
برحمتك يا ارحم الراحمين

روى عن النبى عم انه قال تفكهوا بالبطيخ وعظموه فان ماءه رحمة وحلاوته من حلاوة
الجنة ثم قال عم من اكل لقمة من البطيخ كتب الله له الف الف حسنة ورفع له الف
الف درجة فانه اخرج من الجنة قال عم فى البطيخ عشر خصال

نصایح ومناجات شیخ بزرگوار
خواجه عبد الله انصاری علیه
رحمة الله الباری

با بعضی از رباعیات قطب العارفین
شیخ ابو سعید ابو الخیر
قدس سره

﴾ نصایح ومناجات راهرو طریقت پیر هدایت ﴿
﴾ شیخ بزرکوار خواجه عبدالله انصاری رحمة الله ﴿
« الباری »

ای درویش بدانکه دنیا جهان غرور است نه شهرستان سرور ، غداره ایست غریشه ومکارهٔ غدر اندیشه ، زخم نیش بی مرهم است و مطلقهٔ ابراهیم ادهم است ، کریختهٔ غفلت وبد نامی است راندهٔ حضرت بایزید بسطامیست ، خانهٔ محنت وبیداد بست انداختهٔ جنید بغدادیست ، جرعهٔ جانسوز تلخی است پشت پازدهٔ شقیق بلخی است ، خود پرستان دون همت را دیراست مردود ابو سعید ابوالخیر است ، بکذاشتهٔ اتقیاست برداشتهٔ اشقیاست ، هرکه طالب

او ذلیل وزبان عذر او کلیل اهل عبرت را اینست دلیل ﴾ قل متاع الدنیا قلیل ﴿ .

ای سالك اکر از حضرت الهی طمعی داری وخواهی رستنی کوش در زهادت وبر کلمهٔ شهادت رفتنی . درشب کور جوانی تا در روز قیامت چه توانی ، برکی افزای ازعملها وترك نمای املها که امل اکسون تلبیس است و افسون ابلیس ، خصوصا بوعظ بی‌اشتباه (الدنیاساعة) ولفظ پرانتباه (فاجعلهاطاعة) کذر کن بشورستان ونظر کن بکورستان تابینی چندین مقابر ومزار وخفته نازنینان صد هزار ، جهد کردند وکوشیدند ودرتاب حرص وامل جوشیدند ، بآب ورنك جهان شیفته شدند و برنك غنائم واثقال فریفته شدند . بدریاها درامدند وبکهسارها بر امدند ، ازجواهر درهها واز زر وسیم صرهها بشور وبیم برمیان بستند حیله نمودند ونقد ربودند عاقبت مردند وحسرتها بردند ، القصه انبارها انباشتند وغم دنیا بردل بکذاشتند . ناکاه از کنار امل کشانیدند وجمله را شربت اجل چشانیدند .

دنیا چیست خسی وای برکسی که غافل ماند از

فردا (واتبع هواه فتردی) ' نه بینی چندین هزار امنای امین ونقبای روی زمین وهنرمندان متنوع وخردمندان متضرع که عالی عتبهٔ ایشان بوسیدند عاقبت مردند وپوسیدند . آری سرانجام همانست وپایان انجام همان .

ای نفس ازمرك بیندیش وامل بردار ازپیش ' وکرنه دوزخ جای ومأوای تو وای تو ' ببین دوستان پاك وعزیزان زیرخاك که دعای ترا جویاند و بزبان حال کویاند که ای جوانان غافل و پیران بیحاصل دیوانه اید که چنین درخوابید و بیکانه اید که درغمی یابید که درخاك وخون خفته ایم وچهره درنقاب چون نهفته ایم هریکی ماه دوهفته ایم ودرهفتهٔ ازیاد شما رفته ایم ' مانیز پیش ازشما بر باط کامرانی بودیم وانبساط جهانبانی مینمودیم . پستان عروس دنیا مکیدیم عاقبت تلخئ مرك چشیدیم و از زندکانی وفا ندیدیم . تاخبر شد هر یکی را علی حده تندباد (ماینظرون الاصیحة واحدة) باد فنا برداده و بخاك فنا افتاده . نه از اهل وعیال دیدیم مرحمتی و نه از مال ومنال یافتیم منفعتی . هم قانعیم با این همه ندامت اکر در پیش نبودی روز قیامت'

اکنون نه مارا بالشی نه قاشی نه فرشی نه فراشی . نه حرهٔ نه حرمی نه نقدهٔ نه درمی . نه وجوهی نه جباهی نه شکوهی نه سپاهی . نه امکان صوت وصدائی نه سامان نطق وندائی کیستیم مشتی کدایی ' حظ ما از دنیا حرمانست شحم ولحم ما نصیب کرمانست ' وقتی که مارا امکان بود کوهر درکان بود ' می یافتیم فراغبالی وداشتیم خوش حالی ' نکردیم هنری و نجستیم خبری ' در پریشانی افتادیم و برهمان جان دادیم ' اکر ندارید جنون درمانکرید کنون که روح هریك می زارد واشك بحسرت میبارد ومصیبت حال خود میدارد حاصل ما نه تاییست در پردها پشیمانیست برکردها '

ای مژده یافتکان (لهم البشری) چه می کنید این کنده پیر شوهر کش را ' روی اوربد براه و درما کنید نکاه که نه ازنام ما خبریست و نه ازاجسام ما اثریست' ابدان ما ریزیده واشخاص ما پوسیده کله های ما کوفته ومقبرهٔ ما ناروفته ' خانمان ما خراب منزل ومکان ما تراب ' در بستر ما دیکری نائب یتیمان ما ازخانه غائب ' طرهٔ طرار ما باد

برده ولالهٔ رخسار ما خاك خورده ' ابروی خمیدهٔ ما هلاك نرکس دیدهٔ ما بخاك . عقیق لبان ما کرد آمیخته ودر دندان ما در لحد ریخته ' بلبل فصیح زبان فرو بسته حقهٔ یاقوتی دهان درهم شکسته ' جوارح چابك ما واعضای نازك ما زخم خوردهٔ شورستان وخاك تودهٔ کورستان , مرغ روح ازما رمیده وخاك حسرت از خاك ما دمیده' عبرت زاینده کانیم وموعظت آینده کانیم ' بباد دهانی در بندیم وبیاد زبانی خرسندیم ' وآن هم مجملیست نامفسر ودولتیست نامیسر ' ما در خاك تیره وشما در خواب (ان فی ذلك لعبرة لاولی الاولباب)

ای سالك نشان خردمندی و مآرب هنرمندی آنست که چون این کلمات را در نظر آری باید که دل از اغلال غفلت بدر آری ' وامل را بکذاری ودل از دنیا برداری ' وپیش از رحلت ازین دنیا حاصل کنی زادتقوی ' وبر هرچه شوی مالك کویی (کل شیٔ هالك) . تاعون الهی باشد نصیر (غفرانك ربنا والیك المصیر) .

الهی بحرمت آن نام که آنی وبحرمت آن صفات

که چنانی بفریاد ما رسی که توانی ' اکر بانك کنم کویی دعویست وکر خاموش نشینم کویی بی معنیست . اکر بخندم کویی شقراقست و اکر کریم کویی زراقست '

ای یکتای بی ذکر وی دانای بی فکر بکرم در عجز ما بنکر' حلاج انا الحق کفت تاجدار شد عبدالله حق کفت باجدار شد '

الهی اکر بند کارا عقاب کنی طومار کرم تباه شود اکر کردهٔ ما در کردن ما کنی رویها سیاه شود '

ای درویش بامدادان که برخیزی در آینه نظر کن اکر رویت خوبست کار زشت مکن ' و اکر زشت است دوکار زشت بهم جمع مکن ' هرچه موجود است حجاب معبودست ' موجود از پیش بردار تابمعبود رسی ' اکر بندهٔ تو ترا بایستی چنان زیستی که ترا شایستی' هرکرا قدم برسر هفت اختر رسیده باشد قلمش برهفت کشور کشیده باشد. علمی که از قلم آید ازآن چه خیزد علم آنست که حق تعالی در دل بنده ریزد ' بخدا که دود ازآتش وکرد از باد

چنان نشانی ندهد که مرید از شیخ و شاکرد
ازاستاد ، همه را نیستی مصیبت ومرا غنیمت ،
کاردان کار میراند ومدعی ریش میجنباند ، اکر
میدانی که میداند پشیمان شو واکر نمیدانی که میداند
مسلمان شو ؛ ازو خواه که دارد و میخواهد که
خواهی ازان مخواه که ندارد ومیترسد که ازو
بخواهی ؛ تو راه نرفتهٔ از آن نمودند ورنه
(مصرع) که زد این درکه درش نکشودند ، اکرتو
خالقرا بشناختی بمخلوق نپرداختی ،

ای کریمی که بخشندهٔ عطایی وی حکیمی که
پوشندهٔ خطایی وی صمدی که از ادراك جدایی
وی احدی که درذات وصفات بیهتایی وای خالق که
راهنمایی وی قادری که خدایی را سزایی حال مارا
صفای خود ده ودل مارا هوای خود ده چشم
مارا ضیای خودده مارا آن ده که آن به ومکذار
مارا بکه ومه ، .

آلهی عبدالله را عمر بکاست وعذر نخواست ،
آلهی بنام آن خدایی که نام او راحت روح است

وپیغام او مفتاح فتوح و سلام او در وقت
صباح مؤمنانرا صبوح و ذکر او مرهم دل مجروح
ومهر او بلانشینان را کشتی نوح است عذر مارا
بپذیر و برعیبهای ما مکیر ،

ای جوانمرد درین راه مرد باش ودر مردی فردباش
بادل پردرد باش ،

ای دلیل هر برکشته وی رهنمای هر سرکشته
خواندی تأخیر کردم فرمودی تقصیر کردم ، الهی
عمر خود برباد کردم برتن خود بیداد کردم ،
الهی بسازکار من منکر بکردار من هرچه کویم
رستم شغلی دکر دهی بدستم ،

آلهی از پیش خطر واز پس راهم نیست
دستم کیر که جز فضل تو پناهم نیست ، ای بود
ونبود من ترا یکسان ازغم مرا بشادی برسان ،

آلهی اقرار کردم بمفلسی وهیچکسی ای یکانه که
از همه چیزها مقدسی چه شود کر مفلسی را در نفس
آخر بفریاد رسی ،

آلهی چون باتو نمیکویم افکار میشوم چون باتو
میکویم سبکبار می شوم ، آلهی ترسانم از بدی

خود بیامرز مرا بخودی خود . ابلیس در اسمان
زندیق شد ابوبکر در بتخانه صدیق شد ،

برکناه دلیری مکن که حق صبور است)
خویشتن را غرور مده که او غفور است ،
بیدار شو که بیکاه میشود مبادا که آخرکار تو تباه
شود , کناهرا بتقدیر اله دان تا بکناه آیی طاعترا
بتوفیق الله دان تا براه آیی ،

آلهی در دلهای ماجز تخم محبت خود مکار
وبرین جانهای ماجز الطاف ومرحمت خود منکار
وبر کشتهای ماجز باران رحمت خود مبار ،

پادشاها کریخته بودیم توخواندی ترسان بودیم
برخوان (لاتقنطوا) تونشاندی ، الهی بر سر از
خجالت کرد داریم ودر دل ازحیرت درد داریم .
ورخ از شرم کناه زرد داریم ،

الهی اکر دوستی نکردیم دشمنی هم نکردیم .
اکرچه برکناه مصریم بریکانکی حضرت تومقریم .
آلهی در سر خمار توداریم و در دل اسرار تو
داریم وبزبان اشعار تو داریم .

الهی اکر کوییم ثنای توکوییم و اکر جوییم
رضای تو جوییم .

الهی بنیاد توحید مارا خراب مکن وباغ
امید مارا بی آب مکن . کشت مارا بی کیاه مکن
وبکناه روی مارا سیاه مکن .

الهی برتارك ما خاك خجالت نثار مکن ومارا
ببلای خود کرفتار مکن ،

آلهی آنچه برما آرامتی خریدیم واز دو جهان
محبت تو برکزیدیم جامهٔ بلا بریدیم وپردهٔ عافیت
دریدیم

آلهی بایستهٔ تو پیش ازاطاعت مقبول ونابایستهٔ
تو پیش از معصیت مجهول ،

آلهی بلطف مارا دستکیر وپایدار دل در قرب
کرم وجان در انتظار ودر پیش حجابها بسیار
حجابها از پیش بردار ومارا بما باز مکذار یارحیم
وغفار یاحلیم ویاستار .

آلهی دلی ده که درکار توجان بازیم جانیده که
کار آن جهان سازیم . تقوی ده تا ازدنیا ببریم روحی ده تا

از عقبا برخوریم • یقینی ده تا در آز برما باز نشود قناعتی ده تامعدهٔ حرص ما باآز نشود ،

الٰهی دانایی ده تا از راه نیفتیم بینایی ده تا درچاه نیفتیم • دست گیر که دست آویزی نداریم بپذیر که پای گریزی نداریم ،

الٰهی در گذار که بد کرده ایم آزرم دار که آزرده‌ایم • طاعت مجوی که آن نداریم ازهیبت مگوی که تاب نیاریم ،

الٰهی مگوی که چه کار کردهٔ که دروا شویم مپرس که چه آوردیدکه رسوا شویم ،

الٰهی توفیق ده تادر دین استوار شویم عقبی ده تا از دنیا بیزار شویم ، نگاه دار تاپریشان نشویم براه آر که سرگردان نشویم •

الٰهی بیاموز تاسر دین بدانیم بر افروز تادر تاریکی نمانیم ، تلقین کن تا آداب شرع بدانیم توفیق ده تا در خلاب طمع نمانیم ، تو نواز که دیگران ننوازند تو بساز که دیگران نسازند ، همه را از خودپرستی رهایی ده همه را بخود آشنایی ده ، همه را از مکر شیطان نگاه دار همه را از کینهٔ نفس آگاه‌دار •

الٰهی دلی ده که طاعت افزاید طاعتی ده که بهشت راه نماید ، علمی ده که درو آتش هوا نبود عملی ده که دراو روی ریا نبود ، دیدهٔ ده که عز ربوبیت تو بیند دلی ده که ذل عبودیت تو گزیند ، نفسی ده که حلقهٔ بندگی تو در گوش کند جانی ده که زهر حکمت را بطبع نوش کند ،

آلهی تو ساز که ازین معلولان شفا نیاید توگشا که ازین مغلولان کاری نگشاید •

آلهی بصلاح آر که نیك بی‌سامانیم جمع دار که نیك پریشانیم •

آلهی ظاهری داریم شوریده باطنی داریم در خواب سینهٔ داریم پرآتش دیدهٔ داریم پرآب گاه در آتش سینه سوزانیم وگاه درآب چشم غرقاب •

آلهی اگرنه بادوستان تو در رهیم آخر نه سگ اصحاب کهف درگهیم • انکه بجان زنده است از زندگانی محروم است انکه جان بداد زنده حی قیوم است ، اگر سر این کار داری خیز وقصد راه کن نی زاد برگیر ونی همراه را آگاه کن عاقبت را بناز سخن کوتاه کن ، هزار نوحه گر نه بس مرا

وقتی که سربزانوی خویشم هزار مطرب نه بس مرا وقتی که ازتو اندیشم • دوستی او مارا هست گرد ورها کرد نشانی فراداد ونشانهٔ بلا کرد ، روزگاری اورا می جستم خودرا می یافتم اکنون خودرا می جویم اورا می یابم • لقمهٔ حرام وراضی شدن بنام الله داند که ماتمی بود تمام ، بلایی که ترا مشغول کند بدو به از عطایی که ترا مشغول کند ازو ، همه عیشها در بی عیشیست همه توانگریها درویشیست دانی که زندگانی کدام است انکس که همیشه بی‌نام است وازحق بردل وی پیام است و بر زبان ودل او ذکر دوست مدام است دنیا اورا دام‌است وعقبی با اوبی نظام است از هر دو اورا مولی تمام است ، انتظارراطاقت باید ومارا نیست صبررا فراغت باید ومارا نیست ، بندگی کردن جز ملك‌را بربنده حرام است تو اورا بنده باش همه عالم ترا غلام‌است • کشتهٔ دیدی ازجور زمان من آنم تشنهٔ دیدی میان دریا من همانم ، هرکوه که نه برآوردهٔ مهر اوست هاموننست هرآب که نه‌از دریای اوست همه خوننست ،

ابو معشر بلخی گوید (رحمة الله علیه) که برمن شش چیز واجب‌است ، دو بزبان دو بردل دو برتن ، انچه بزبان است ذکرخدا وسخن به‌نیکو وانچه بردل است بزرك داشتن امرخدا وشفقت برخلق وانچه برتن است طاعت خدا ورنج خود از خلق برداشتن •

الٰهی از هیچ همه چیز توانی وهیچ چیز نمانی هرکه گوید تو چنین وچنانی تو افرینندهٔ این وانی ،

الٰهی ضعیفم خواندی وچنین است هرچه ازمن آید درخور اینست ، اگر باخدا ناز داری پیرازا نیاز اری زهد وزاری از بهر مرداری وانگاه توگیستی بگو باری ، انکار مکن که انکار شوم است انکار کننده ازین دولت محروم است ، سر فرود آر تابهر دری در گریزی همت بلند دار تابهر خسیس نیامیزی ، خوش خوی باش تابهر دلی بیاویزی • طاعت رها مکن چون کردی بابها مکن ، سخن باتو میگوید من زجانم تیر قهر برجان تو او میزند من کجام ، اگر

جان ما در سر این کار شود شاید که مارا این کار جان میفرماید ٬

الهی اگر تو خواهی همه آن کنی که خواهی چون همه ان کنی که خواهی پس ازین مفلس بیچاره چه خواهی ٬ دوستی را آن شاید که در وقت خشم بر تو بخشاید ٬ اگر درآیی در باز است واگر نیایی حق بی‌نیاز است ، محبت در زد و محنت آواز داد دست در عشق زدم هرچه بادا باد ، خوش چیز است عالم نیستی هر کجا که بیستی کسی نکوید که کیستی ٬ دفع تقدیر ترا توان ندارم عذر تقصیر برخودرا زبان ندارم ، چون درمانی فراری ٬ تنی چون کارت برآید عاصی ٬ منی ، عیبی که در شماست دیگر انرا ملامت مکنید داد طاعت نداده دعوی ٬ کرامت مکنید ، ازدیدار شناخت نباید دیدار بر مقدار شناخت آید ، اگر بقا میخواهی در فناست واگر باقی میخواهی خداست چون از خودی خود رستی بحق پیوستی . عذر بسیار خواستن بی مروتیست عذر قبول نکردن بی فتوتیست ، دیوانه

بهار دید گفتا دی است . جنبیدن هرکسی از انجاست که وی است ٬

الهی اگرنه آغاز کارستی لاف مهر ترا هرگز که یارستی ، اگرنه ترا حدیث ایمن ساختی پسر عمران بطلب ارنی کی برخاستی ، اگرنه ترا این معنی بایستی محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم قاب قوسین را چه شایستی ٬

الهی اگر در تو مینگرم می نازم و گر بخود درمینگرم درنیازم واگر با نفس مینگرم میگدازم .

❁ رباعی ❁

(یارب زتو انچه من گدا میخواهم)
(افزون زهزار پادشا میخواهم)
(هر کس بدر تو حاجتی میطلبد)
(من خود بجهان از تو ترا میخواهم)

الهی از بخت خود چون به پرهیزم و از بودنی کجا گریزم .

❁ رباعی ❁

(اندر ره حق تصرف راز مکن)
(چشم بدخود بعیب کس باز مکن)
(سر همه بندگان خدا میداند ٬)
(درخود نکر و فضول آغاز مکن ٬)

نوع دیکراز نصایح

بدانکه اول چیزها خداست عزوجل وباز کشت
همه چیزها باوست ، چون او دهد کسی نتواند که
بستاند ، تو اورا نکاه دار تا ترا نکاه دارد
عمررا در پرستش اوصرف کن ، نماینده صراط مستقیم
حق تعالی را دان ، عقل را بنیاد ایمان شمر ، پیغمبر را
زنده‌دان ، قرآن را امان دان ، نماز وروزه وحج وزکوة
وغزارا بکذار و فراموش مکن ، صبور باش تابمراد
رسی ، خوی نیك برای مردم اهل دار ، برنیکوکار
بهانه جوی مباش ، بر پیره زنان اعتماد مکن ، مخنثانرا
درخانهٔ خود راه مده ، وفا ازمردم اصلی جوی که
خطا نکنند ، دلرا وجامه‌را پاك دار تابمراد رسی ، بامردم
فرومایه منشین ، خویشان درو پشرا دلخوش دار
بدترین عیبی بسیار کفتن را دان ، عمر در نادانی
باآخر مرسان ، بیاموز و بیاموزان ، علم اکرچه دور
باشد بطلب . تابسنت رسول‌الله صلی‌الله علیه
وسلم عمل کرده باشی که ﴿اطلبوا العلم ولوبالصین﴾ ،
کم کوی وکم خور و کم‌خفت ، در محنتها
صبر پیشه کیر ، برکذشته وشکسته وریخته

افسوس مخور . تمامی زندکانی باعافیت وصحت شناس ،
زیرکی تمام عافیت شناسی را نام نه ، عمر را
عنایت دان تندرستی را غنیمت شمر ، اجل را در
هیچ حال فراموش مکن ، آنکاه ترس که ایمن باشی .
از فقر وجهاد فخر کن ، پنهان خودرا به ازآشکار
دار ، ندیم جهان دیده‌را کزین ، باسپهبد
سخن مکوی ، از سلطان قاهر وجابر برحذر باش
واندك عفو اورا بسیار دان . عفو از هیچ سزاوار
دریغ مدار ، باهیچ بدی همداستان مباش ، بلارا
بصدق دفع کن ، اکر مجال بود تدبیر باعاقلان
کن ، پیران کاردیده را حرمت دار ، ازآموختن
علم وپیشه عار مدار ، کار ازخود چنان نمای
که از آن در نمانی ، جرم و بهتان بر هیچکس منه
تاانفعال بتوباز نکردد ، تا نیکو نیندیشی مکوی
سود هردو جهان در صحبت دانا شناس معیوب
را شوم دان ، جمع مال را اقبال وخرج
ناکردنش را ادبار ووبال دان . خودرا ازهمه
عالم کمتر دان ، بیهوده کویی را سرهمه فتنهادان .
دوستی نمودن دشمن را دوستی مدان ، توانکری

مطلق خرسندی را دان . رضا دادن بقسا درا
سرمعاصی دان ، عالمانرا دانا وبینا شمر ،
نادانرا زنده مشمر ، نسیه را مال مدان ، برآوردن
حاجات‌را بزرك کاری دان ، دلیری بی سلاح را نادانی
دان ، ازتقوی زاد آخرت بساز ناشنیده مکوی
تا نپرسند مکوی ، تن را در دریا های آرزو غرقه
مکن ، بغم کسان شادی مکن ، محال را باهیچ
تاویل باور مکن . هیچکس را بخصومت وجنك
وعده مده . از فرمانبرداری نفس حذر کن .
مال را فدای تن کن ، تن را فدای ماک کن ،
دوست را بتواضع بنده کن ، از کناه لاف مزن
عزت را ازهیچ سزاواری باز مدار ، درسفر
خودرا ازآن خوشتر دار که درحضر داشتی ،
اکر صلح بر مراد نرود جنك را باش ، کمان خلق
درحق خود خطا مکن ، درجایی که باشی
کستاخ مباش که خدای تعالی باتست ، در مهمات
ضعیف رای وسست همت مباش ، عهدرا درحالت
غضب وسخط نیکو دار ، چیزی مکوی که عذر
باید خواست . چون پیش بزرکی نشینی همه کوش

باش ، چون او سخن کوید تو خاموش باش .
در جایکاه تهمت مرو ، بنده که فروختن خواهد
درخانه مدار ، غم باکسی کوی که ازتو کم تواند
کرد ، سر خود بازن مکوی ، بیمار را ونادان
را ومست‌را پند مده ، شغل اکرچه خورد بود
بنا آزموده مفرمای ، دوستانرا از عیب خود شان
آکاه مکن ، چون بخانهٔ کسان درآیی چشم را
صیانت کن ، مردمرا بمعامله بیازمای آنکاه
دوستی کن ، بهترین زندکانی نیکنامی را شناس
مردمانرا بچرب زبانی مفریب . باصاحبان دولت
مکاوحت مکن ، بعیب خود بینا باش تا بجایی رسی ،
بادشمن مشورت مکن چون کردی هرچه او کوید
مشنو ، خودرا ازمعتمدان کردان تا برتو اعتماد
کنند ، بزیارت مرده وزنده برو ، راحت
از رنج طلب ، دستی می‌جنبان تاکاهل نشوی ،
روزی از خدا دان تاکافر نشوی ، پای از کلیم
خود درازمکن ، بظاهر فریفته مشو ،
الٓهی همه از فردا ترسند من ازدی ، ای
دیرخشم وزود آشتی در این نومیدیم بکذاشتی

باما تابکی کرك آشتی . آلهی بنـده را ازسـه آفت نکاهدار از وسـواس شـیطانی وهوای نفسـانی وغرور نادانی ،

آلهی تو برحمت خویش و من بحاجت خویشم تو توانکری ومن درویشم ،

الهی ببهشـت وحور چه نازم مرادیدهٔ ده که از هرنظری بهشتی سازم . باش تاراه مصاف واشود سـواره از پیاده جداشود ، هرکه نور اخلاص یافت از ریا خلاص یافت ، طاعتی با ریا آراسته چون خانه ایست عاریتی خواسته .

رباعی

(خواهی که در این زمانه فردی کردی
(واندره دین صـاحب دردی کردی)
(روزان و شـبان بکرد مردان میکرد)
(مردی کردی چو کرد مردی کردی)

هر دل که در او تخم محبت پاشـیدند عالم خـط ملامت بر آن دل کـشیدند , بادشمن ظاهر جنك کردن آسان است کار بادشمن باطن است که قصـد او بایمـانست . چون باد مباش که بهر

ناکـسی وزی چون آتش مشـو که باهر خسی در آویزی چون آب مبـاش که بهر ناجنس بیامیزی چون خاك باش که باهر اهل سازی ، دین در سر درم مکن دل درسر شکم مکن ای پارسای دین فروش دین خودرا بلقمه مفروش

آلهی اکر درفتـنهای آخر زمانیم سزای آنیم که روزان وشـبان درعصیانیم ، هشیار باش که عقبه باریك است کم خسب که کور تنك و تاریك است کرامات نه بر آب رفتن است کرامات عین حقیقت جـستن است ، بهار سه است بهارتن بهار دل بهار جان بهار تن ادب است بهار دل وفاست بهار جان بقاست

دراین راه نفسی باید مرده دلی میباید زنده جانی میبـاید فرخنده ، ما دلی داریم مرده نفسی داریم زنده جانی درتفرقه وایامی پراکنده ، مصلحت دوستی را آنکه سزاوار باشی که از عطا افکار باشی ، عام بر آنـندکه تا دعا نبود اجابت نبود خاص بر آنند که تا اجابت نبود توفیق بدعا نبود ، دنیا نه سرای آسایش است اکر آسایش است

آنهم آزمایش است ، از زندکانی در عذابیم کو یی بر آتش کبابیم نه بیداریم و نه درخوابیم ، بزرك چیزی از ما فوت شد عمر کذشت و وقت موت شد .

آلهی نه دربنـدم نه آزادم ازتو نه رنجورم نه دلشادم ، در سخاوت چون باد باش که بر هرکس وزی و در شفقـت چون آب باش که بهر کشتی برسی اما در صحبت وحشی باش که باهر کس نیـامیزی ، قرآن از دوسـت یادکار اسـت چون دوست حاضر است با یادکار چه کاراست ،

آلهی (یحبهم) تمام است (یحبونه) کدام است ، هرکه نه عاشـق است مسـتور است روز را چه کند آنکه شب کور اسـت ، تو در نام توانکری ودر کیسـه دانکی نه از خراب خراج میخواهنـد زهرهٔ بانکی نه . بهشـت بهبهـانه می دهنـد به بهانه می دهنـد ، نشـان زهد سـه چـیز است کوتاه کرفتن امل حقیر دیدن عمل نزدیك دانسـتن اجل ،

در هر کاری یاری طلب کـن ، سرمایهٔ عمر توحید را شناس وتقوی را بنیاد آن . اعتقاد

پاك را کنج بی زوال شمر ، بصبر بلنـدی جوی طاعت حق‌را غنیمت شمار ، دنیا پرست مباش که خدای تعالی را پرستیده باشی ، سلاح از علم ساز ، از راستی شفیع انکیز . نجات نفس درعبادت‌جوی . سخن از عبادت کوی . همه وقت مرك‌را یاد دار . کذشتن ازخود رسیدن بحق دان . نفس را مراد مده که بسیار خواهد . بزاهد جاهل اعتقاد مکن . خویشـتن شـناسی را سرمایهٔ بزرك دان ، برطاعت حریص باش تقوی را حصن حصین شـناس از دشمن دوست نما حذر کن ، ازنادان مغرور اجتناب نمای . ناشـنیده و نادیده مکوی ، مردمرا بافراط منکوه ومستای ، آنکه بکوش شنیدهٔ هوش دار ، راست کوی وعیب مجوی ، راستی که بدروغ ماند مکوی اکرچه زیان رسد ، در جواب تعجیل منمای قول از راستی باز مکیر ، تا نپرسـند مکوی ، تا نجویند مرو ، مفروش آنچه نخرند ، در کذار نادر کذارند ازخود لاف مزن بلارا نتیجهٔ هوا دان ، آنچه ننهادهٔ برمکیر ، نا کرده کرده مشمر ، دلرا بازیچهٔ دیو مسـاز ، هرچه برخود روا نداری بر دیکران

روا مدار ' بندهٔ حرص مباش ' خفتهٔ غفلت مشو ' نان همه کس را مخور نان از هیچکس دریغ مدار از درویشی مترس ، ازتوانکری مناز ' از دادهٔ خدای تعالی خور تا کم نشود ' سرمایه بآرزوی سود بسیار از دست مده ' سودی که در آخرت دارد بکذار ' امانت نکه دار تا توانکر باشی ' عافیت بفرمان نفس از دست مده ' از دشمن خانکی بیشتر ترس ' از عاجز نوکیسه وام مخواه ' بانشناخته همسفر مباش اندك خودرا به از بسیار دکران دان ' تا بتوان نیاز خودرا برخلق عرضه مکن ' منت بدار منت منه ' مردم آزاری بر خود راه مده ' خویشتن‌را بندهٔ چیز کسان مساز ' حاجتروایی را کار بزرك شمار عقوبت باندازهٔ کناه کن بهر جای که باشی خدایرا حاضردان ' کستاخ مرو عورتارا بر مردان استوار مدار ' ازعادت فرومایکان پرهیز کن ' عهد راباوفا رسان ' وقت را غنیمت دان ' دوستی دلها درستی وکم آزار بست ' خودرا از حال خود غافل مساز ' تا از محاسبهٔ خود نپردازی در دیکران شروع مکن ، مکو آنچه نتوانی شنید ' سعادت دنیا

وآخرت در صحبت دانا شناس ' توانکری که زدرویشی ایمن بود قناعت است ' از دوست بیك جفا مکرد ، دوست را در خشم آزمای ' مصاحب را در وقت نیستی تجربه کن .

بدانکه خیر نیست مکر در صحبت سه تن عالمی که ترا از عیب تو باز دارد وبر پرهیز آرد درویشی که در صحبت او متواضع باشی و بخیرات پیوندی صاحب دلی که بر مروی ابررحمت بارد مکر ازان چیزی بر تو بارد '

ایمان برسه وجهست بیم است وامید است ومهر است ' بیم چنان میباید که ترا از معصیت باز دارد ' امید چنان میباید که ترا بطاعت آرد و مهر چنان میباید که در دل تو تخم محبت کارد '

آلهی اکرچه دور میدانند نزدیکتر ازجانی هر نشانی که دهند برتر ازانی . مزدوران از تو بمزد راضی و عاصیان خجل از مستقبل وماضی ' بروز خنده وبشب خواب و دل در جمع اسباب ' اکر مشتاق نیاز مندی کو طریق نیاز مندی ' از جان به تن چرا خرسندی ، ودل خودرا چرا چنین می‌پسندی '

الهی مارا از سه چیز نکاه دار از محرومی در وقت بار واز مناقشت بروز شمار و از خجالت بوقت دیدار ,

آلهی سه چیز مارا کرامت کن صحت تن وفراغت دل وصفای وقت '

داری بخور وبخوران تانمیری همچو خران . کفر از اسلام پیش وهوا ازکفر بیش خدا پرست درویش توانکر و هوا پرست توانکر درویش ,

آلهی اکر من توانستمی که از جرم بکذشتمی خود به اول جرم بر نداشتمی ' چون جرم من منم توبهٔ من چیست چون عذر پذیرفت در همه عالم چون من کیست ' چون حاضر است بادب زی چون ناظر است بطرب زی وابستهٔ اورا علت نیست ناوابستهٔ اورا حیلت نیست ، از بوده نالم یا از نابوده از بوده محال است واز نابوده بیهوده ' عدل او پنهان است وفضل او آشکار اوهم کوید که برخیز وهر کاه که قصد کنم بکستاخی سرم کوید که مکریز یکی را دوست میخواند و یکی را میراند وکس

سر قبول ورد او نداند ' ابلیس را از آسمان میرانند ابو بکر را از بتخانه می خوانند ' ابلیس در آسمان زندیق شد ابو بکر در بتخانه صدیق شد ' این کار هدایت است تابا که عنایت است '

آلهی بنده جرم کرد وخسته دل وآلوده دامن شد منادیٔ کرم آواز داد که نصیب مغبونان باش رحمت سبقت کرفت فضل وکرم ضامن شد لاجرم سکی آن سبع‌را ثامن شد '

آلهی اکر تن محروم است دل مطیع است واکر بنده کنهکار است کرم تو شفیع است '

آلهی مارا خواستی وما آن خواستیم که تو خواستی مارا بیاراستی چنانکه خود خواستی '

آلهی من چه اهل خواست و در خواستم از نیك وبد خویش بکاستم سر عنایت بدست کفایت نه‌من پیراستم اکر کنج عز خود در خرابی عجزمن نهی من بدین راستم ' کریما روز آخر حق خویش مخواه چون من در روز اول بود خویش نخواستم هربندهٔ که بندکی کند آزادی یابد کمال مرد دربندکیست

وعزت وی در تواضع وافکند کیست ، یار نیك بهتر از کار نیك ، یار بد بد تر از مار بد ، یار نیك ترا بعذر آورد یار بد ترا بعجب آورد ، یار نیك ترا بایمان بر آورد و یار بد ترا از ایمان بر آورد نعوذ بالله اکر یار نیك داری طرب کن اکر نداری طلب کن . صحبت باصالحان دار که صحبت را اثراست مس درصحبت کیمیا افتاد زر کشت هستهٔ خرما بدست دهقان افتاد درخت بر کشت وانکاه بدست هیزم کش افتاد خاکستر کشت ، اما دیدهٔ پاك باید تا پاك بیند جوهریٔ استاد باید که در از سنك ریزه چیند ، دانی که دیدهٔ سر را که نکاه دارد انکه دیده را در سرنکاه دارد ، وجز بر دوست نکمارد ، اکر تو خودرا بشناختی از شادی ونشاط بکداختی اکر صحبت خودرا در یافتی باهر دو عالم نپرداختی

آلهی هرکه بنداشت که ترا بخویش شناخت نه ترا ونه خویشرا شناخت ، بدان که تن خدمترا بدل رساند ودل معرفترا بجان پس از شناخت وخدمت میاسای یکزمان ، .

آلهی نظر خود برما مدام کن واین شادیٔ خود

بر ما تمام کن ، مارا برداشتهٔ خود نام کن بوقت رفتن برجان ما سلام کن ، صدیقان از کناه پشیمانند واز طاعت خجل عذر بر زبان دارند و تشویر دردل ، کیتی فانی وتباه ومولی دوست وهمراه ، بندهٔ آنی که دربند آنی ، مهر ازکیسه بردار و بر زبان نه مهر از درم بر دار و بر ایمان نه ،

آلهی برین بساط پیاده مانده‌ایم رخ بهرکه می‌آریم اسب برما میدواند از آنکه فرزین طاعت ما کج میرود دران ساعت که در شاه مات اجل مانده باشیم ودو اسبه رخ بدار بقا نهاده وفرزین ارادت در بند حیرت از مرکب علم وعمل پیاده مانده از پیل دیو صورت مان درامان دار ، توانکران بزر وسیم نازند ودرویشان قوت از (نحن قسمنا) سازند ،

یافت رضای حق درسه چیز است اول شکستن هوا دوم از پیش برداشتن سوا سیوم کمکردن نام ونوا ، درویشی چیست ظاهری بی رنك وباطنی بی‌جنك درویشی نه نام دارد ونه ننك نه صلح دارد ونه جنك ، دنیا را برخلق باش وزنده می باش خوش باش ودرون کس مخراش آنچه در پیشانی پیر پنهانست

آن نهان به از هردو جهانست ، نظر پیر کیمیاست وجود مرید را زر کند چشم پیر اژدهاست دل مریدرا زیر و زبر کند

آلهی شراب شوق درجان منصور حلاج افزون شد آن شراب دران نکنجید بسر بیرون شد ، ابلیس آزان جرعهٔ بیافت جاوید ملعون شد بجرعهٔ ازآن شراب اویس قرنی میمون شد ،

آلهی کسی که ترا عمری خواند نسزد که امیدش واماند ، دل در خلق مبند که خسته شوی دل درحق بند تا رسته شوی ، اکر پایداری در بند او دار واکر سری داری در کمند اوآر ، دوست دریاست باقی همه جوی اکر در جویی از دریا جوی ،

عبدالله کنجی بود پنهانی کلید او بدست خرقانی ناکاه برسیدیم بچشمهٔ زندکانی چندان واخوردیم که نه عبدالله ماند نه خرقانی ، درخت را آب وطفل را شیر باید شریعت را استاد طریقترا پیر باید ،

آلهی نه ظالمی که بکویم زینهار ، ونه مرا بر تو حقی که کویم بیار کار تو داری میدار این بر

داشتهٔ خودرا فرو مکذار ، درویش آب در چاه دارد ، ونان درغیب نه تمنا در سر ونه زر درجیب ، جوینده کوینده است ویابنده خاموش کفت نوشیست همه زهر و خاموشی زهریست همه نوش . هرچه بزبان آید بزیان آید ، نفس بت است وقبول خلق زنار چله حقیقت بکفتم بیکبار ، محبت بامحنت قرین است عاشق را بلا در پیش ودیکرانرا درکمین است ، توحید آن نیست که اورایکانه دانی توحید آنست که اورا یکانه باشی ، آنچه تراست ندانم روزیٔ کیست وآنچه روزیٔ تست ندانم در دست کیست ،

آلهی اکر من بمیرم در مملکت خلل آید ومرا دیر ازین جهان بدل آید که من در مملکت بکارم واز دو کیتی یادکارم ، ازحسین منصور حلاج پرسیدندکه محبت چیست کفت ، (اولها حبل وآخرها قتل) اول رسنست وآخردار اکر سراین داری دار واکر نه در کذار ،

الهی آمرزیدن ابوبکر وعمر بچه کار است رحتی که کر همه رانرسد چه مقدار است ، اکر بر آب روی خسی باشی و اکر برهوا پری مکسی باشی دلی بدست آرتا کسی باشی ، در ظاهر کعبه

بنا کرد که آب وکل است ودر باطن کعبه بنا کرد که جان ودل است ' آن کعبهٔ احجار است واین کعبهٔ اسرار است ، آن کعبهٔ طواف اصناف خلایق است ، واین کعبه مطاف نظر خالق است ' آن کعبه بنای ابراهیم خلیل است واین کعبه بنای رب جلیل است ، انجا مروه وصفاست اینجا مروت ووفاست ' انجا محل صفاتست اینجا تجلیٔ ذات ' (رباعی)

(در راه خدا دو کعبـه آمد منزل)
(یك کعبهٔ صورتست یك کعبهٔ دل)
(تاتهٔ وانی زیارت دلها کن)
(کافزون زهزار کعبه باشد یك دل)

یار باش بارمباش کل باش خار مباش '

الهی دیدهٔ ده که دشمن بیند افکار شود چون دوست بیند هزار شود . یکی چهل سال علم آموزد و چراغی نیفروزد یکی سخنی کوید ودل خلق بسوزد ، دشوار است دشوار است تا از خود نرهی کار است ' ای از یکقطره منی در ترا زوری قدرت چند منی ' هان کمان بدهٔ نبری که ازکمان خود بر نخوری ، سخن حلاج شنیدم نه قبول کردم و نه انکار من نه صرافم مرا

بقبول و انکار چه کار ' هرکه خواست بار او از دل ما برخواست . همه از روز پسین پرسند من از رو زپیشین هرکه برخود بندد بر خود خندد '

الهی نواختهٔ طور را میکویی که بدان چشم که در توانکران مینکری در درویشان نکر ' کریما تواولی تری که بدان جشم که ' در مطیعان نکری در مفلسان نکری '

نان از سك دریغ نیست صحبت از بازید دریغ است ' دنیا دشمن میداری بخور تا نماند و اکر دوست میداری بده تا بماند ' حق تعالی دنیارا بیافرید و قومی بیار است و کفت ای جوانمردان دو کیتی ازان ماست یکی را همت بهشت ویکی را همت دوست فدای آنم که همه همتش اوست . انها که آلهرا بشناختند بعرش وکرسی نپرداختند ' ازآسمان کلاه میبارد اما برسرانکه سرفرو دارد ' دررنك وپوست منکر در نقد دوست بنکر . هر روزکه برمی آید نا کسترم چندانکه میدوم واپسترم ' هرکه در آمیخت در آویخت در شغل افتاد واز عافیت بکریخت ، مرادل ازبهر تو بکار است ' وکرنه

چراغ مردهرا چه مقدار است چه کنم تایا سایم خون دل از دیده بپالایم نه کلید من دارم که در بکشایم ، کرعنستی برخود بخشایم (قال النبی علیه الصلوة والسلام) ، اذا ارادالله بقوم خیراً ' ابصرهم بعیوب انفسهم . دع ماریبك الی مالا یریبك ' شك بمان یقین بکیر نفس تویقین است وعیب دکران شك ' اکر مردی عیب پوش باش نی عیب باش ' درین ره نوحهٔ یعقوب باید بانالهٔ مجنون بادلی پراز درد بادامنی پراز خون ' مست باش ومخروش کرم باش ومجوش شکسته باش وخاموش که سبوی درست را بدست کیرند وشکسته بردوش ' خدای می بیند ومی پوشد وهمسایه نمی بیند ومیخروشد '

آلهی اکرچه بهشت چو چشم وچراغست بی دیدار تو درد وداغ است '

ای درویش بهشت ودوزخ بهانه است مقصود خداوند خانه است ' جمعی را بدوزخ روانه کنند جمعی را ببهشت اشیانه کنند پس دوستان خود را ازهر دو کون ومکان بیکانه کنند ' سیل بر بالا ومن درهامونم همدرد داندکه من چونم '

درویشی چیست خاککی بیخته وآبکی بروریخته ' نه کف پارا ازو دردی ونه پشت پارا ازو کردی ' این کار بی نشانیست نام این کار زندکانیست '

آلهی هرکرا داغ محبت نهادی خرمن وجود اورا بباد نیستی بردادی

آلهی جز توکه داند ' هرکه ترا شناسد کار اوباریك هرکه ترا نشناسد راه اوتاریك ترا شناختن از تو رستن است وبتو پیوستن از خود کذشتن است ' قول بیعمل جز پیچ پیچ ندهند ازقول بعمل آی که بحدیث هیچ ندهند ' چون خدایتعالی این جهانرا درمحل حجاب بداشته بود و چندین نقش حجاب بنکاشته بود محققان کفتند هرچه بخود قائم نباشد دائم نباشد ' وهرچه بخود ثبات ندارد حیات ندارد ' غواص بحر در خشك نجوید دهقان ازبهر تخم زمین شوره نپوید . نقش دنیا دیده رنکین کند چون دیده رنکین شد دل سنکین کند . لاجرم چون هوارا بریاضت دور کردند نفس را بمجاهده مقهور کردند . درون پردها بهرچه خواستند شتافتند بهرچه شتافتند نیافتند . اما آنهاکه اصحاب ضلالت

وارباب جهالت بودند بخودند آنچه نمودند برنقش کرمابهٔ عشق باختند وبر شیر شا دروان کنداند اختند • چون درنکری نه از طریقت اثری ونه از حقیقت خبری ، نه از فعل جفا ندمی ونه درراه وفا قدمی ، هر یکی بغتهٔ مغلوب شده بوجود خویش ازدیدن محجوب شده (نعوذ بالله من سخط الله) اولیای خدایتعالی دوکار نکنند بحیله زندکانی نکنند بکزاف نکویند براحت نخورند باختیار ننشینند وخصمی خلق نکنند ورآفرید کار انکار نکنند وخاطر ایشان ازکام ایشان فراز نباشد واز توبه بعصیان نپردازند ، وبر خدایتعالی هیچ نبندند وبقهقهه نخندند وایشانرا چهار طمع نباشد بخلق طمع مال ، وطمع جاه وطمع دعا وطمع ثنا ، زاهد بزهد نازد عارف بدوست صوفیرا چکویم صوفی خود اوست •

آلهی بشرك از شرك رستن نتوان ، بنجاست نجاست شستن نتوان • از مرشد پرسیدند که تصوف چیست کفت افکندن دام وبرکندن کام • شریعت چیست بی بدی طریقت چیست بی ددی حقیقت چیست بخودی • معدن زرکانست معدن

خدا جانست زر میطلبی کان کن حق میطلبی جان کن •

ای حلاج آنچه تو کفتی من پیش کفتم بصدبار پیش کفتم تو در عبارت آوردی من در اشارت بنهفتم تو در شریعت بخود بیاشفتی ومن برخود نیاشفتم لاجرم تو در مسند بلا افتادی ومن در مهد عنایت خفتم •

آلهی چه درد بود ازین پیش معشوق؛ توانکر وعاشق درویش •

آلهی هرکه باتو سازد کویند دیوانه است وهرکه باخود سازد کویند بیکانه است •

آلهی دانستم که این کار نه کار من است وآمدن دراین راه نه بپای من است توکفتی رای تونیست رای من است •

حقیقت بی شریعت زرق وازحق دوریست شریعت بی حقیقت حرفت است ومن دوریست

آلهی همه نادانند وهم ناتوانند ، ازبام برآیی ازدر آییم ، واکر بخوانی در آرزوی آنیم ، فراق کوهرا هامون کند هامونرا جیحون کند جیحونرا پرخون کند • دانی که بادل این ضعیف

چون کند ، اندرون کور همه حسرت است ، وبیرون کور همه عبرت است ، میان حسرت چه جای عشرت است •

آلهی بفضای محبت میخوانی ، وبکبریای عزت میرانی من نمیدانم که توچه میدانی

آلهی دین اهل دعوی در نفاق شد ، وجان اهل معنی در اشتیاق شد • ای دوزخ سرتوندارم از خود خبرمده ، وای بهشت مهر توندارم درد سرمده •

آلهی چون دل تودادی پیش ازینم جکرمده ، ای جوانمرد صدبار آب وخاك شوی ، به ازانکه یکبار درسپند خود هلاك شوی ، دنیا همه تلبیس است ومحب او بتراز ابلیس ای بسا نا کامی که ازکام برآید ، ای بسا کام که از ناکامی میزاید ، باد طائف باید وآب دریا پوست میش ، ادیم شود ، نظر شیخ باید ونیاز مرید تاشخص مستقیم شود •

آلهی چون بیکانکان نکویم که بکجایی ، وچون مزدوران نکویم که کرایی •

آلهی اکر حساب توبامایه داران است ، من درویشم ، واکر بامفلسان است من ازهمه پیشم ،

وبا این همه بادست تهی و با دل ریشم ، طمع ازهرکه کردی اسیر اوکشتی ومنت برهرکه نهادی امیر اوکشتی (بیت)

(باهرکه عطا کردی کشتی توامیر او)

(وزهرکه عطا جستی کشتی تواسیر او)

یکمن نان ازیك منان طلب که ازین دونان بسنان دونان حاصل نتوان کرد

(قطعه)

(دلا چون زدونان بریدی طمع)

(زقوت کسان قوت جان مخواه)

(سنان خور توجان من وهیچ وقت)

(زدرکاه دونان یکی نان مخواه)

آلهی ازآن خوان که ازبهر پاکان نهادی نصیب من بینوا کو اکر نعمتت جز بطاعت نباشد پس این بیع خوانند لطف وعطا کو اکر در بهامزد خواهی ندارم وکر بی بهادهی بخش ما کو اکر ازسکان توام استخوانی واکر ازکسان توام مرحباکو ، زاد برکیرکه سفر نزدیك است از ندامت چراغ افروز که عقبه بس تنك وتارك است ، بی نیازیرا از خلق تاج کن

وبر سر نه سرانجام خودرا چراغی در برنه ، یکذره شناخت به از دو عالم یافت • طالب دنیا رنجور است وطالب عقبی مزدور است ، ایمن منشین که هلاك شوی ایمن آنزمان شوی که بایمان در زیر خاك شوی ، آراکه تو خواهی آب درجوی او روان است ، وانراکه نخواهی چه در مانست بعاریت نازیدن کار زنان است از دیدهٔ جان دیدن کار آنا نست واین کار مردانست •

الهی ازکوی جفا کذر کردم وازراه وفاحذر کردم چکنم اقتدا بپدر کردم ، چشم نکاهدار تادل بباد ندهی وزبان نکاهدار تاسر بباد ندهی ووضوء نکاه دار تانماز بباد ندهی بیکار کنی به که بیکار باشی • پیوسته سه چیز از سه چیز بفریاد است ایمان ازحرص جان از زبان دل از دیده • خلعت در سحر بخشند وتو خوش خفتهٔ بیداری از مجلس آید وتو رمیدهٔ حکمت ازشکم کرسنه خیزد وتوسیر خوردهٔ ، دران محله که محبت جای کیرد عافیت بکریزد • محبت کلیست محنت وبلا خار آن ، کدام دل

است که نیست کرفتارآن ، عشق چیست شادی رفته وغم مانده عاشق کیست دم فروشده وجان برآمده •

آلهی شادی نمی شناختم می پنداشتم که شادم اکنون مرا چه شادی که شادی شناسی را بباد دادم •

الهی چون بدانستم که توانکری درویشی است ، دوست درویشم چون وعدهٔ دیدار دوست کردی غلام دیدهٔ خویشم ،

آلهی هرکس از آنکه ندارد مفلس است ومن ازانکه دارم هرکس ازانکه نمی آردخجل ومن ازانکه می آرم هرکس از کشته برنج ، ومن ازانکه میکارم ، هیچ عاشق از معشوق داد نجوید وهیچ دوستدار عیب معشوق نکوید ، تجلی از حق ناکاه آید اما بر دل آکاه آید ، ساقی منجلی شد از شراب یك قطره پس نظارهٔ جمال ساقی سامان نکذارد باهیچکس دیده براصل دارد ، اودر دیدهٔ خود خار است انکه زادید ویرا باهشت بهشت چکار است •

خوش آمد دیده بلای دلست بلای دل

از بابست آب وکل است • آنجاکه دوستیست ازغیب نثار است ، وآن سلالهٔ طین را بادوستی چه کار است تیمم روانیست بخاکی که در وکرد نیست تقرب روا نیست بمردی که درو درد نیست •

آلهی زور کردن برضعیفان نه صفت کریمانست ، وباریك شماری دوستان نه درخور بی نیازانست •

الهی تو کفتی ذو رحمة واسعة رحمت فراوان است ، آلهی بهرهٔ ماازرحمت چیست واکر بوبی ازآن مارا رسد در عالم چوما کیست •

آلهی تاچند این بند دربند عاشق در هزار بلاومعشوق ناخرسند •

الهی طاعت اکر چه بسی نداریم اما درد وجهان بجز توکسی نداریم ، ببازار بکاه ونمازبیکاه دنیا آبادان ودین تباه ، نه شرم درجوانی ونه پشیمانی در پیری از کودکی تا پیری همه ناباکی ودلیری • عمری بکاستی وعذری نخواستی از روی راستی زوی براستی • مرك درکمین ومقام تو در زیر زمین وباز کشت توربٍ العالمین وتو خواجه همین

وهمین وهمین •

الهی اکر پرسند که این چه زاریست کویم که این چه خوار بست مرا صنعت حق نا کذاریست تراصنعت بر دباریست ای نوازندهٔ غریبان من غریبم این دردرا دواکن چون توئی طبیبم • باش تامحنت دنیا بسرآید وتخم عنایت بیرآید شام جدایی فروشود وصبح وصال برآید در سعادت کشادهٔ شود بخت ازلی بدر آید

ملکا این آشنا ثبت باینده است که رهی درین اندیشه عمر بکذاست اکر آشنائیت نیست رهی مغبون که برداشت واکر پنداشت است پنداشت بررهی که کاشت •

الهی جزاز درکاه تو درکاه نیست ، وجز از تو بر تو راه نیست ، دریاب رهی راکه جز تو پناه نیست •

ای همه تو بس باتو هرکز کی بدید آید کس از خاك چه آید وآنچه از خاك آید چرا شاید ، زهی بیچاره وعنایت تو عزیز ، یابکرم دست کیر ورنه از ومخواه هیچ چیز ، من بقدر تو نادانم ،

وسزای ترا نا توانم ودر بیچارکی خود سرکردانم ودر دست پراکندکی حیرانم چون منی چون بود من چنانم ·

الهی بیتو جای شادی نیست وجزاز تو روی آزادی نیست ، فضل ترا کران نیست وشکر ترا زبان نیست ·

الهی هر دلی که تراشناخت خود را نه پسندید وهرکه مهر توچشید هرکز باجز ازتو نیار امید هرکه بتورسید اندوهان وی بر سید ، ای همه تو وهمه صفات تو کرم برکیری سزاواری ومن سپاسدارم وبرانی جز تو فریاد رس ندارم ، ای نکوکفت ونکو خواست مرابنواز که کار تراست ·

الهی نه زندکانیست این عذا بست هر لحظه بلایی در دهی که این شرابست ·

الهی همه عالم در تو کم وتو در مولی پیدا درقرب تو مولی نکنجد وتو از همه جدا ، عالم شریعت مرحقیقت را آشیانست بی علم شریعت بحقیقت رسیدن دروغ وبهتانست · روزه صرفهٔ نان است حج تماشای جهانست نماز کار کنده

پیرانست دلی بدست آرکه کار آنست ·

آلهی نه ازکشتهٔ توخون آمد ونه از سوختهٔ تو دود زیراکه کشتهٔ تو بکشتن شاد است وسوختهٔ تو بسوختن خوشنود ، جز راست نباید کفت اما هر راست نشاید کفت ، کار آنست که در قبول ازلست بطاعت چه مدخل وز معصیت چه خلل امت چون سعادت وشقاوت موقوف از لست ، ازخود فانی شو واز دیکران واشو · محبت در بزد محنت جواب داد ای من غلام انکه جله فرا آب داد

رباعی

(اندر ره حق جمله ادب باید بود)
(تاجان باقیست در طلب باید بود)
(در یکدم اکر هزار دریا بکشی)
(کم باید کرد وخشك لب باید بود)

آلهی نه محتاج جایی ونه آرزومند مکان ، جای تو پیداست درمیان جان · جان جانی یادر میان جانی ، جان زنده بچیزیست که توآنی ·

الهی چون باتوام از جملهٔ تاجدارانم تاجم بر سر

وچون بی توام ازجله خاکسارانم خاکم بر سر ، نعمت بی شکر غرور این جهانیست وبلای بی صبر غداب جاودانیست طاعت بی اخلاص ضایع کردن نه زندکانیست ، صحبت خلق درداست دوای او تنهایی نه مارا باخلق صحبت ونه ازحق جدایی · رویی که درحق نکرد کی کرد کیرد عزتی که اودهدکی نقصان پذیرد · اکر دست عارف بحور عین رسد طهارت معرفت اوشکسته شود واکر درویشی غیرا وهرچه خواهد در اجابت بر وبسته شود ، بروزکاری رسیدم که از آن می ترسیدم ، در آدمی اویختم که از ومیکریختم · (التعظیم لامر الله) یعنی سرا فراشته بنه بسجود و (الشفقة علی خلق الله) یعنی زر انباشته بده بجود (ع) هرکه این هر دوندارد عدمش به زوجود ·

الهی همه اوکند در کردن دادکند دانی چه می ارزی بنکرکه چه می ورزی ، کار نه روزه ونماز دارد کارشکستکی ونیاز دارد · دوست خواست قدرت بنماید عالم آفرید خواست که خود را نماید آدم آفرید ، خرقه وژنده بادل پراکنده جل دیبا بود بسك افکنده ·

(خاتمهٔ کتاب رباعیات سلطان ابوسعید ابوالخیر که بجهت مطالب مجر بست

بجهة رسیدن بمردان خدا وهدایت یافتن هرروز پنج نوبت بخواند

مردان خدا زخاکدان دکرند
مرغان هواز آشیان دکرند
منکر توازین چشم بدیشان کایشان
فارغ زدو کون و در مکان دکرند

(بجهة کشایش کارها هرروز پانزده مرتبه باسم یافتاح بخواند)

ای خالق ذوالجلال وای بارخدای
تا چند روم دربدر وجای بجای
یا خانه امید مرا در بر بند
یاقفل مهمات مرادر بکشای

(بجهة برامدن حاجت هرروز پنج مرتبه بخواند)

یامن بك حاجتی وروحی بیدیك
من غیرك اعرضت واقبلت علیك
مالی عمل صالح استظهر به
قد جئتك راجیا توکلت علیك

بجهة مهمات خودبخدا واکذاشتن هرروز هفت مرتبه بخواند

الله بفریاد من بیکس رس
لطف و کرمت یار من بیکس بس
هرکس بکسی و حضرتی مینازد
جز حضرت تو ندارد این بیکس کس

(بجهة برطرف شدن گناهان هرروز چهارده مرتبه بخواند)

افعال بدم ز خلق پنهان میکن
دشوار جهان بردلم آسان میکن
امروز خوشم بدار و فردا بامن
آنچه از کرم تو میسزد آن میکن

(مطابق لاتقنطوا من رحمة الله صد مرتبه بخواند)

یارب بگشا گره ز کار من زار
رحمی که ز خلق عاجزم در همه کار
جز درگه توکی بودم درگاهی
محروم ازین درنکنم یا غفار

(بجهة دفع جمیع امراض و علل مریض دایم بخواند شفایابد)

ای در صفت ذات تو حیران که و مه
از جمله جهان خدمت درگاه تو به
علت تو ستانی و شفا هم تو دهی
یارب تو بفضل خویش بستان و بده

بجهة آمدن باران چهل تن هریك چهل بار این رباعی را بخواند

یارب سبب حیات حیوان بفرست
از خوان کرم نعمت الوان بفرست
ازبهر لب تشنهٔ طفلان نبات
از دایهٔ ابر شیر باران بفرست

باعجز و انکسار این رباعی را بجهة تخفیف گناهان بخواند

گر من گنه جمله جهان کردستم
عفو تو امید است که گیرد دستم
گفتی که بروز عجز دستت گیرم
عاجز تر ازین مخواه کاکنون هستم

بجهة حفظ ازمار و عقرب وغیره هرشب سه بار بخواند مجربست

بستم دم مار و دم عقرب بستم
نیش و دمشان بیکدگر پیوستم
سبحج قرنیا قرنیا قرنی
بر نوح نبی سلام کردم رستم

بجهة توفیق یافتن بطاعت و بازگشت ازمعاصی مداومت نماید

یارب ز دو کون بی‌نیازم گردان
و از افسر فقر سرفرازم گردان

در راه طلب محرم رازم گردان
راهی که نه سوی تست بازم گردان

(بجهة کفارهٔ گناهان این رباعی را ورد خود سازد)

دارم گنهی ز قطرهٔ باران بیش
از شرم گنه فکنده ام سر در پیش
آواز آمد که غم مخور ای درویش
تو در خور خود کنی و ما در خور خویش

(بعد از نماز صبح این رباعی را بخواند)

یارب ز گناه زشت خود منفعلم
از فعل بد و خوی بد خود خجلم
فیضی بدلم ز عالم قدس رسان
تا محو شود خیال باطل ز دلم

بجهة وسعت رزق و دفع عسرت هرروز هفت مرتبه بخواند

یارب ز قناعتم توانگر گردان
وز نور یقین دلم منور گردان
احوال من سوخته سرگردان
بی منت مخلوق میسر گردان

(بجهة گشایش کارهای مشکل هشت بار بخواند)

ای آنکه بملك خویش پاینده توئی
در ظلمت شب صبح نماینده توئی
کار من بیچاره قوی بسته شده
بگشای خدایا که گشاینده توئی

(بجهة درد غربت و تنهائی مکرر بخواند که رفع شود)

ای جملهٔ بیکسان عالم را کس
یکجو کرمت تمام عالم را بس
من بیکسم و تو بیکسان را یاری
یارب تو بفریاد من بیکس رس

(بجهة کشف اسرار و صفای باطن پنج بار رو بقبله بخواند)

شب خیز که عاشقان بشب راز کنند
گرد در و بام دوست پرواز کنند
هرجا که دری بود بشب دربندند
الا در دوست را که شب باز کنند

(این رباعی با اسم یا حی و یا قیوم بخواند)

هنگام سپیده دم خروس سحری
دانی که چرا همی کند نوحه گری
یعنی که نمودند در آینهٔ صبح
کز عمر شبی گذشت و تو بیخبری

(بجهة مهمات دنیوی این رباعی را باسم یا کافی المهمات بخواند)

یارب بمحمد وعلی و زهرا
یا رب بحسین وحسن وآل عبا
کز لطف برآر حاجتم در دو سرا
بی منت خلق یاعلی الاعلی

(بجهة کشایش کارها وافزونی رزق هر صبح پنج مرتبه بخواند)

ای خالق خلق رهنمائی بفرست
ای رازق رزق در کشائی بفرست
کار من بیچاره کره در کره است
رحمی بکن و کره کشایی بفرست

بجهة رسیدن بمطلوب ومقصود باسم یاهادی این رباعی را بخوند

من کیستم آتش بدل افروختهٔ
برخرمن عشق چشم خود دوختهٔ
در راه وفا چو سنك و آتش کردم
شاید که رسم بصحبت سوختهٔ

حسب امر مطاع بندکان جناب جلالتماب اجل اکرم خدایکان مفخم معین الملك امیر تومان سفیر کبیر دولت علیهٔ ایران مقیم دربار دولت علیهٔ عثمانیه مدظله العالی سمت انطباع پذیرفت

فی شهر رجب ۱۳۰۱